•يا عمال العالم اتحدوا!•

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל־איתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢ حزيران ١٩٨١ ، الموافق ٣٠ رجب ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٦ VOL 6/38 — 2.5.1981

نعيم خضر زهرة اخرى في اكليل الشهادة الفلسطيني

بيروت – نعت منظمة التحرير الفلسطينية ، امس الاثنين ، المناضل الفلسطيني المعروف نعيم خضر (٤١ عاما) الذي اغتالته ايد آثمة وجبانة لدى خروجه من بيته في العاصمة البلجيكية ، بروكسل، صباح اليوم نفسه . وكان نعيم خضر ، الذي عرف بدماثة

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

ايها الناخبون الكرام

صدقوا أو لا تصدقوا .. ولكن الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب والفلقات الصهيونية تجرؤ على رفع راية « الدين » في دعايتها الانتخابية ..

اسالوهم :

* من الذي نهب اوقاف المسلمين ؟
* من الذي بنى الفنادق والملاهي على انقاض المساجد واماكن العبادة ؟
* من الذي شرد مسيحيي اقرث وبرعم ؟
* من الذي ارتكب مجزرة عيلبون (المسيحية) ؟
* من الذي نهب اراضي وقف النبي شعيب عليه السلام ؟
* من الذي قصفت طائراته حاصبيا (الدرزية) ومقر الدروز الروحي والديني في « البياضة » ؟

● جانب من « المسجد الصغير » المهدوم في حيفا ●

● **عشرات الاسئلة الاخرى تستطيعون توجيهها الى الدعاية الصهيونية الكاذبة والوقحة .. ولن تتلقوا سوى الاجابات العنصرية الخداعة ..**

و

قولوا لهم :

نحن نحترم أنفسنا ... نحن نصوت

حريق عام اذا ما استمر العدوان الاسرائيلي على الجنوب !

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – اكدت سورية ، امس الاول ، انها سترد على الهجمات الاسرائيلية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني .

وقالت اذاعة دمشق ان سورية لن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذه الاعتداءات الاسرائيلية مهما تبلغ النتائج المترتبة على ذلك .

واكد وزير الخارجية السورية ، عبد الحليم خدام ، في مقابلة مع صحيفة « الخليج » الصادرة في الشارقة ، ان من حق القوات العاملة في اطار قوات الردع العربية في لبنان ان تستخدم اى سلاح ليس في منطقة البقاع في شرق لبنان فقط وانما في اى منطقة توجد فيها هذه القوات .

واضاف وزير الخارجية السوري : ان الصواريخ السورية دخلت لبنان لتبقى وليس لتخرج منه . واذا كانت اسرائيل المعتدية تستخدم كل وسائل العنف لتحقيق اغراضها فمن حق سورية ان تستخدم اية وسيلة للدفاع عن نفسها .

وقبل ذلك صرح عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية ، في حفل تخريج ضباط الشرطة يوم السبت الماضي ، ان سورية تتمتع بثقة لم يسبق لها مثيل قط بقدرتها على مواجهة العدوان الاسرائيلي . وقال : ان اسرائيل تفتعل الازمة الحالية بهدف تقويض جهود سورية لتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان .

واضاف : لولا تأييد سورية العازم للفلسطينيين لتعرضت قضيتهم للتصفية ولانهيار لبنان نفسه أو تم تقسيمه .

واشاد رئيس الوزراء السوري بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لسورية .

وفي الوقت نفسه اتهم عبد الله الاحمر ، السكرتير العام المساعد لحزب البعث السوري الحاكم ، الولايات المتحدة ، في اجتماع نظمته الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة ، بانها تدفع الشرق الاوسط نحو الحرب . وقال : ان من الطبيعي ان تعبىء سورية قواتها لمواجهة الاستعدادات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية .

كذلك ذكرت صحيفة « تشرين » السورية ان احتمال مغامرة عسكرية اسرائيلية يبدو امرا مسيطرا على كل خيار آخر ويجب اخذ ذلك بالاعتبار .

ودعت « تشرين » الجماهير السورية الى زيادة اليقظة والى الاستعداد للمعركة .

وكان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد قال في حديث ادلى به للاذاعة الفرنسية : ان اسرائيل تستعد لشن حرب جديدة في الشرق الاوسط في حين ان الولايات المتحدة لا تفعل شيئا لمنع نشوب هذه الحرب . وتقوم اسرائيل في الوقت الحاضر بعمليات حربية عدوانية ضد الفلسطينيين والسلاح الامريكي الحديث في ايديها . ومن المتوقع أن تتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية وان تندلع حرب واسعة النطاق .

هذا وقد اعلنت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني عن التجنيد العام لاعضاء الحزب في الفصائل القتالية . واتخذ القرار بسبب التفاقم الحاد للوضع في البلاد وامكانية قيام اسرائيل في اقرب وقت بعمل عدواني جديد واسع النطاق ضد لبنان .

وذكر جورج حاوي ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، ان كل اعضاء الحزب حتى سن الـ ٣٠ يخضعون وفقا لهذا القرار الى التجنيد في الفصائل القتالية .

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن ابلغ السفير الامريكي في اسرائيل صموئيل لويس ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان اسرائيل ستواصل غاراتها الاجهاضية – كما سماها – ضد الفلسطينيين في لبنان .

كذلك صرح رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، لمراسل الاذاعة العسكرية انه « يجب أن تستمر عمليات الجيش الاسرائيلي ضد

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

فشل محاولة انقلابية في بنغلادش

داكا – اعلنت اذاعة بنغلادش الرسمية ، صباح امس الاثنين ، ان القوات الحكومية تمكنت من القضاء على الحركة الانقلابية التي تفجرت يوم السبت الماضي وقتل خلالها رئيس الجمهورية ضياء الرحمن وبعض مساعديه في ميناء تشيتاجونج . واضافت الاذاعة ان منظمي الانقلاب اما انهم هربوا الى خارج البلاد او انهم استسلموا للقوات الحكومية .

هذا وقد تولى نائب رئيس الجمهورية ، عبد الستار ، منصب رئاسة الجمهورية . ودعا في بيان له اهالي بنغلادش الى الهدوء .

---

٢٧ يوما على الانتخابات

اعتراف بأن الانتخابات القادمة مصيرية وبالدور المتعاظم للجماهير العربية وللجبهة الدمقراطية

حيفا – لمحرر قضايا المعركة الانتخابية – بدخول المعركة الانتخابية في شهرها الاخير يزداد وضوح مصيرية هذه الانتخابات وما تحمله في طياتها من « مفاجآت » .

واضطر زعيم المعراخ شمعون بيرس ، في اجتماع انتخابي هزيل له في مدينة حولون يوم الخميس الماضي ، الى الاعتراف بوصول اسرائيل الى مفترق طرق . فقد قال : « تختلف الانتخابات القادمة عن جميع الانتخابات التي عرفناها منذ قيام الدولة . فان ما يجرى فعله او ما يحجمون عن فعله سيقرر مصير الدولة ومصير الشعب اليهودي ، اما الى الاحسن او الى الاسوأ » ..

ومع ذلك فان زعيم المعراخ ، الذي يقف مذهولا امام تطرف الليكود ، لا يرى امامه من طريق سوى التفوق على الليكود في المزايدة . وهذا ما فعله بيرس نفسه ، في نهاية الاسبوع ، حين وجه الاتهام الى رئيس الحكومة انه لم يكن « صلبا » في تقريع زميله انور السادات على مجرد حديثه عن مستقبل القدس « الموحدة » ..

ولا يتشاطر زعماء المعراخ الا على الناخبين العرب .. وفي الوقت ، الذي اخذ فيه العديد من رجال السياسة الدمقراطيين اليهود بالاعتراف بدور جبهتنا الدمقراطية في دحر الليكود ، تستمر دعاية المعراخ الانتخابية في التحريض على الجبهة .

ومع ذلك ينفض المواطنون العرب من حول المعراخ خصوصا بعد ان اثبت انه لا يقيم وزنا حتى ولا لاعوانه العرب القدماء .

* « المفدال » يتحول الى حزب على الهامش ..

وهذه الحقيقة اضطرت « الانباء » الحكومية نفسها الى الاعتراف به في خبر نشرته امس عن اجتماع « الاعضاء العرب في حزب العمل » في بيت السيد حمد خلايلة في سخنين . وجاء في خبر « الانباء » ما يلي :

« وقد ابدى المجتمعون ، بشكل عام ، استياءهم من الخطوة التي اتخذتها رئاسة حزب العمل بادراج اسم المرشح العربي (حمد خلايلة) في المرتبة ٤٧ . واسمعوا آراء مختلفة بعضها يدعو الى الانسحاب الكلي من عضوية حزب العمل وبعضها يدعو الى عدم التحرك في العمل الانتخابي » – اى مقاطعة الانتخابات . كذلك استقال ، احتجاجا ، احد العاملين القدامى مع المعراخ ، وهو السيد صالح بكرى سكرتير الهستدروت في قرية البعنة .

هذا ويجمع الرأى العام على ان « القوائم العربية » الطائفية الخمس ، التي تخوض المعركة ، هي قوائم هزيلة لا امل لها البتة بالنجاح وان الاحزاب الصهيونية « تسامحت » عنها وشجعتها على النزول لا لسبب سوى بعثرة اصوات الناخبين العرب حين يضعف وزنهم وتتفادى الاحزاب الصهيونية ضرورة احترامهم واحترام وجودهم وامانيهم العادلة .

وتنشر الصحف عن « الكارثة » التي حلت بحزب « المفدال » الحاكم (حزب الوزير بورغ والمتصرف بسرائيل كينغ) الذي كان في الماضي يصول ويجول بين الناخبين العرب ويقتنص اصواتهم . فبعد انشقاق الوزير ابو حصيرة عنه تحول هذا الحزب ، الذي كان كبيرا ، الى حزب صغير معزول ومتفكك وبالكاد يفوز باربعة مقاعد في الكنيست القادمة .

وفي الوقت نفسه تتعاظم هيبة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (وحركتها و) اليهودية العربية والتي تخوض الانتخابات بقائمة وحدة صف وعلى اساس برنامج يستهدف ، جديا ، انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاضطهاد القومي وتحقيق السلام العادل والمساواة الحقيقية .

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

اعتقال خمسة من قادة الجولان الوطنيين

بسبب « وثيقة الحرمان » التي نشروها في « الاتحاد »

* فلنر يبرق الى رئيس الحكومة مطالبا باطلاق سراحهم فورا .
* هل حملة الاعتقالات تحضير للعدوان على سورية ؟!

مجدل شمس – هضبة الجولان السورية المحتلة : اذاع راديو اسرائيل ، صباح امس ، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت مرة اخرى على اجراء استفزازي ضد اهالي الجولان المحتل فاعتقلت خمسة من القادة البارزين هم الشيخ كمال كنج ابو صالح والشيخ محمود حسن الصفدي والسيد هايل حسين ابو جبل والسيد مهنا حسين الصفدي والشيخ احمد علي القضماني بذريعة التحريض ضد الاحتلال الاسرائيلي البغيض . وتم الاعتقال لمدة ثلاثة اشهر بموجب أمر اداري موروث من الاستعمار البريطاني .

وادعى البيان ، الذي اذاعه راديو اسرائيل عن الاعتقالات ، انه جرى اعتقالهم بسبب نشرهم في صحيفة « الاتحاد » وثيقة « شبيهة بالميثاق الفلسطيني » وتدعو الى مقاطعة الاحتلال الاسرائيلي وفرض الحرمان على حاملي الهويات الاسرائيلية .

واثار هذا الاعتقال الارهابي غضب واستنكار جماهير الهضبة المحتلة وهي تحمل سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة الشيخ كمال كنج ابو صالح (٧٨ عاما) الذي يعاني من مرض القلب وعن حياة الشيخ محمود حسن الصفدي الذي كان من المقرر ان يجرى فحوصا طبية اليوم (الاثنين) في الناصرة. وقد توجه أهالي المعتقلين الى المحامية فلتسيا لانغر لتتولى تقديم استئناف باسمهم على هذا الاعتقال التعسفي والارهابي .

وكان جنرال اسرائيلي يدعى فاردي قد مارس ضغوطا متصلة بهدف تحطيم صمود عرب الجولان الابطال واكراههم على حمل هويات الاحتلال الصهيوني الاجنبي . الا ان جميع محاولات المحتلين باءت بالفشل الامر الذي افقد المحتلين الاسرائيليين اعصابهم واثار جنونهم .

ويؤكد الوطنيون العرب السوريون، على مرتفعات الجولان المحتلة مؤقتا ، تمسكهم بموقفهم الواضح المسجل في الوثيقة الوطنية للمواطنين السوريين في المرتفعات السورية المحتلة » (راجع «الاتحاد» ٣ نيسان ١٩٨١) وتشبثهم الذي لا محدود بقيادتهم الوطنية الشريفة المتمثلة في المناضلين المعتقلين واخوتهم .

● الجبهة تحتج ●

وابرق النائب ماير فلنر ، باسم كتلة الجبهة البرلمانية ، الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع محتجا على هذا الاجراء .

واعرب النائب فلنر ، في برقيته ، عن تضامن الكتلة مع نضال هؤلاء القادة السوريين المشروع من اجل احباط مخطط فرض هويات الاحتلال على اهالي الجولان السوريين وطالب باطلاق سراحهم فورا .

هذا ويرى بعض المراقبين ان حملة الاعتقالات الجنونية هذه ، التي تأتي بعد شهرين على نشر « الوثيقة » في « الاتحاد » ، تشير الى امرين :

الاول – الفشل الذريع الذي اصاب الاحتلال الاسرائيلي في محاولته فرض الهويات الاسرائيلية على سوريي الجولان المحتل . والثاني – ان هذه الاعتقالات قد تكون جزءا من التحضيرات والتهديدات الاسرائيلية لتفجير الوضع مع سورية .

عام على محاولة الاغتيال الدنيئة !

مظاهرات طلابية في بير زيت ونابلس واجتماع احتجاجي لرؤساء بلديات الضفة

القدس – لمراسلنا – تفجرت المظاهرات الاحتجاجية الصاخبة في جامعات الضفة المحتلة امس ، الاثنين ، احتجاجا على الاستيطان الكولونيالي في مدينة الخليل المحتلة . فقد تظاهر اكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة من جامعة بير زيت في شوارع المدينة بمرافقة بعض اعضاء الهيئة التدريسية هاتفين ضد الاحتلال وممارساته الارهابية والاستيطانية .

واطلق جنود الاحتلال النار على الطلاب المتظاهرين وامطروهم بالقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى جرح احد الطلاب في راسه . كما اغمى على اثنين آخرين . كذلك شهدت العالمة البريطانية دورس هوتكين (الحائزة على جائزة نوبل في العلوم عام ١٩٦٤)

– البقية على ص ٦ ع ٨ –



● وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لدى تقديمه القائمة للجنة الانتخابات المركزية . من اليمين الى اليسار : تسفي بريتشتاين ، يورام غوجانسكي ، النائب شارلي بيطون ، النائب ابراهام لفنبراون ومحمد زيدان (القائمة الكاملة لمرشحي الجبهة على صفحة ٢) ●

بيغن يعترف ضمنا بخطة « اوكورديون »

* كانت « المعارضة المخلصة » على علم بالامر *

القدس – لمراسلنا البرلماني – تعقد الكنيست ، هذا الاسبوع ، جلسة خاصة بناء على طلب كتلتي المعراخ وشينوي لبحث ما كشف النقاب عنه مؤخرا حول وجود تعهد اسرائيلي رسمي لزعماء « الكتائب » بدخول سلاح الجو الاسرائيلي الى جانبهم في حالة التجاء سورية الى سلاحها الجوي .

واكد رئيس الحكومة مناحم بيغن ، في رده على توجيه هذا الطلب ، وجود مثل هذا التعهد ، ولكنه نفى ان يكون خطيا. واشار الى ان اتخاذ هذا القرار لم يكن بمبادرة شخصية وانما بمشاركة وزيري الخارجية والدفاع وقائد الاركان .

وكان مكتب رئيس الحكومة قد اصدر ، حال شيوع النبا ، بيانا اعترف فيه انه في آب العام ١٩٧٨ جرى لقاء بين وفد حكومي اسرائيلي تألف من وزير الخارجية وقائد الاركان ووفد من الكتائب بزعامة بشير الجميل اتفق فيه على ان تدرس حكومة اسرائيل ، بعطف ، كل طلب تتقدم به « الكتائب » لادخال سلاح الجو الاسرائيلي في المعركة الى جانبها ضد سورية . كذلك اعترف مكتب رئيس الحكومة انه في ٨ نيسان من العام الجاري قام مبعوث اسرائيلي « كبير » بزيارة قيادة « الكتائب » في لبنان الشمالي لتأكيد عهد شهر آب ١٩٧٨ . ويذكر القراء ان العديد من صحف امريكا وبريطانيا وفرنسا كان كشف النقاب عن هذه الزيارة وان رئيس الاركان ، ايتان ، هو الذي قام بها وحضر مع زعماء « الكتائب » خطة « اوكورديون » .

ويذكر انه لدى كشف النقاب عن هذا التعهد (« هآرتس » – ٢٤/٥) ورد ايضا ان اوساطا من « المعارضة المخلصة » قد احيطت علما بمضمون هذه الرسالة وتعهدت بان تحفظ سرها طي الكتمان .

اليوم في التلفزيون :

ماير فلنر يتحدث اليكم

يوجه النائب ماير فلنر ، المرشح الاول في قائمة الجبهة الدمقراطية ، مساء اليوم الثلاثاء ، كلمة الى جمهور الناخبين عبر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية وذلك في اطار البرنامج الخاص بدعايات الاحزاب والقوائم المختلفة التي تخوض انتخابات الكنيست العاشرة . وسترفق كلمته بترجمة عربية .

سيبدأ بث هذا البرنامج مباشرة بعد نشرة الاخبار الاعتيادية الساعة ٩:٣٠ ويستمر حتى الساعة ١٠:٣٠ .

احتفاء بيوم الطفل العالمي :

مهرجانات واحتفالات ومحاضرات ورحلات لتعريف اطفالنا على وطنهم وتراثهم

حيفا – لمحرر « الاتحاد » المتجول – دابت الحركات والمنظمات النسائية الدمقراطية في البلاد ، وعلى رأسها حركة النساء الدمقراطيات بفروعها المختلفة ، على الاحتفاء بيوم الطفل العالمي (الاول من حزيران) . فاقامت نشاطات مختلفة في جميع أنحاء البلاد تضمنت الرحلات للتعرف على ربوع الوطن والمهرجانات والاحتفالات والمحاضرات التربوية وغيرها .

فكما اريد لهذا اليوم ان يكون حين اعلن عنه (١٩٥٠/٦/١) يوما للدفاع عن اطفال العالم واسعادهم ومنع تشريدهم .. قامت حركة النساء الدمقراطيات بتحويله الى يوم كفاحي تربوي اخر من ايامها. وقد اصدرت بيانا بعنوان « اماه، ماذا فعلت ، حتى تمنع الحرب » رفعت فيه صرخة الامهات الدمقراطيات – « كفانا ارامل وايتام . من اجل مستقبل اولادنا اليهود والعرب واللبنانيين والفلسطينيين ، لا تسمحوا للحكومة بان تشعل الحرب » .

وقد قام وفد يهودي عربي عن الحركة القطرية بزيارة قرية كفرياسيف حيث شارك اشبالها في احتفالهم في نادي السلام وقدم هدية رمزية . واستقبل الوفد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس .

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

كلمة الاتحاد

٢ – ٣٠ حزيران

الجريمة والعقاب !

ينقضي اليوم ، ٢ حزيران ١٩٨١ ، عام على الجريمة القذرة والرعديدة – جريمة محاولة الاعتداء على حياة الرؤساء الفلسطينيين في الضفة المحتلة : الشكعة وخلف والطويل . لقد هزت هذه الجريمة ، في حينه ، جميع ذوي الضمائر الحية في بلادنا . وحين ابدينا شكوكنا في جدية حكومة بيغن في الكشف عن المجرمين ، قام زعيم المعارضة المعراخية ، شمعون بيرس ، بابداء ثقته بحكومة اسرائيل ونواياها السليمة .. فماذا نرى الان ؟ لقد « تناست » احزاب « الاجماع القومي » الصهيوني في اسرائيل هذه الجريمة الارهابية الدموية . وتحتفل الان بيوم « توحيد القدس » . وتنتشي بالموسيقى المنبعثة من الاحتفال في (بركة السلطان) ومن انات الجرحى والارامل والثكالى في لبنان . وتستهل معركتها الانتخابية باعتقال خمسة من الوطنيين السوريين ابناء مجدل شمس المحتلة . بهذه المباذل كلها ، وبغيرها ايضا ، تفتتح احزاب « الاجماع القومي » الصهيوني معركتها الانتخابية . فماذا تنتظرون منا ، من اليهود الشيوعيين والجبهويين ومن العرب اصحاب حق الانتخاب في اسرائيل ؟ ان اضعف الايمان ان نفهم هذه الاحزاب ، في نهاية هذا الشهر ، ان كل شيء زاد نقص ..

اننا نذكر يومين ولا يمكن ان ننساهما ما حيينا : اليوم ، الذي يسمى « يوم توحيد القدس » ، ويوم الغضبة الشعبية العارمة التي جرفت شعبا باسره حين بلغتنا انباء محاولة الاعتداء على حياة الرؤساء الثلاثة .

اننا نذكر ، في اليوم الاول وعلى اثر احتلال القدس العربية ، جموع الناس البسطاء اليهود الذين جندتهم احزاب « الاجماع القومي » الصهيوني لزيارة القدس العربية وهم يحسبونها « محررة » . جاؤوا على متن السيارات الكبيرة المفتوحة او جماعات راجلة . وكانوا جميعا يرقصون ويهزجون ويقرعون الطبلات والدفوف فيما كنت لا ترى امرأة عربية ، في شارع من شوارع القدس القديمة او ازقتها ، الا وهي متشحة بالسواد حدادا على زوج او اخ او ابن شهيد . ان هذا الاستخفاف بأقدس مشاعر العرب ، اهل هذه البلاد ، هو خنجر مسموم مغروز حتى الان في الجسم الحي لمستقبل العلاقات بين الشعبين ولمستقبل السلام العادل . ويتكرر شحذ هذا الخنجر المسموم ، الان ايضا ، في ذكرى « توحيد القدس » – أي في ذكرى الوف الابرياء الذين ذهبوا ضحية العدوان الاسرائيلي الامريكي الغادر في حرب ١٩٦٧ ، تلك الحرب التي جرت على شعبي هذه البلاد وعلى شعوب منطقتنا كلها ولا تزال تجر اقسى الالام والدماء والدموع وتحول دون تحقيق سلام الشعوب العادل . ويستمر حكام اسرائيل ، القدماء والحاليون والقادمون ، في « تناسي » وجود شعب « آخر » في هذه البلاد وفي احياء حفلات الطرب الموسيقية فوق خرائبه ومآسيه .

ونذكر ، في اليوم الثاني – في ٢ حزيران ١٩٨٠ وما بعده – موجة الغضب الشعبي التي طغت على كل مكان في الدنيا على اثر الاعتداء الفاشم على حياة الرؤساء الفلسطينيين الثلاثة في نابلس ورام الله والبيرة . نذكر شعبنا هنا كيف تحرك بعشرات الوفه في وجه هذه الجريمة الرعديدة . نذكر الاجتماع الطارىء لرؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة الذي وجه اصبع الاتهام الى حكام اسرائيل والى سياستهم والى احتلالهم ودعا الى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن للشعب العربي الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل » . نذكر مواقف الشيوعيين والجبهويين في

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

(« الاتحاد »)

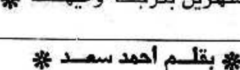
انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١ ● كلنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١



سياسة الاحزاب الصهيونية الاعلامية تعكس أزمتها وافلاسها فكريا وسياسيا وجماهيريـا

* الاستعاضة عن البرامج والمبادىء « بفاترينة » شعارات براقة تصدرها مكاتب مختصة بالدعاية والتجميل * انحطاط مستوى المعركة الاخلاقي والتركيز على القدح الشخصي * ازدياد النزعة الى العنف والعسكرة والجنوح الفاشي لدى بعض الاحزاب الصهيونية وفي داخل بعضها * جماهيرنا العربية ستصفع بـ « واو » وحدتها الكفاحية جميع المستهترين بدرجة وعيها *

● سيماهم في وجوههم . فايهما تختار ؟ فقط انظر وتمعن وصوت !!



* بقلم أحمد سعد *

في اسرائيل ، كما في غيرها من البلدان الراسمالية تتبوأ السياسة الاعلامية مركزا متقدما ، في الخط الامامي ، على حلبة الصراع الطبقي الايديولوجي ـ السياسي . في كتابه الشهير « السياسة الاعلامية » ـ الصادر في وارسو ١٩٧٧ ـ عرف العلامة البولوني ميخائيل شولشفسكي السياسة الاعلامية بانها عبارة عن : « مجمل التصورات والنشاطات التي تتعلق بالبنية والاجراءات العملية في المجال الاعلامي والتي تحددها مبادىء نظام الدولة والاهداف الاجتماعية الملحة .. » . اي ان السياسة الاعلامية مشروطة بالمبادىء السياسية والفكرية وتعبر دائما عن مصالح وتطلعات طبقات وفئات اجتماعية محددة » . وفي كتابه « مدراء العقول » يؤكد البروفيسور الامريكي « هيربرت شلر » ان السياسة الاعلامية البرجوازية « تقدم صورة واحدة للواقع ـ صورتها هي .. » فما هي « الصورة » التي تقدمها السياسة الاعلامية للاحزاب البرجوازية الصهيونية وكيف تتجسد عبر وسائل الاعلام ـ التلفزيون ، الراديو ، الصحافة ، الملصقات ، الخطابات .. ؟

● الهروب من مواجهة الواقع :

ان اكثر ما يبرز على ساحة « الصراع » الاعلامي بين الاحزاب الصهيونية ، وخاصة بين التجمعين الكبيرين الليكود والمعراخ ، هو محاولة طمس حقيقة افلاس هذه الاحزاب فكريا وسياسيا ، والتغطية على ازمتها بالتركيز اعلاميا على قضايا ومسارب هامشية تزينها باحدث اساليب التضليل البرجوازية . ومن اهم السمات الجديدة لوسائل الاعلام الصهيونية في المعركة الانتخابية الحالية ، يمكن الاشارة الى :

* أولا : ابتعاد المعراخ والليكود وباقي الاحزاب الصهيونية عن خوض غمار الصراع حول القضايا الاساسية الملحة والملتهبة التي تفرزها اعمق ازمة تواجه اسرائيل . ففي الاعلانات الدعائية التي ينشرها المعراخ والليكود في الصحف الصفراء يوميا ، وعلى اعمدة كاملة وفي اكثر من صفحة ، مثلا ، لا نجد نقاشا بينهما حول مبادىء محددة او سياسة محددة للتخلص من الظواهر المزمنة للازمة الاقتصادية مثلا ، ونرى انهما استعاضا عن ذلك باتباع اسلوب الدعاية الامريكية البرجوازية . اسلوب نشر الشعارات البراقة الضبابية غير المحددة التي يجري تدبيجها في المكاتب المختصة بالدعاية والنشر وليس في داخل الحزب نفسه . ففي مجال الازمة الاقتصادية مثلا لا تتطرق البضاعة الاعلامية الليكودية والمعراخية ابدا الى اية معالجة جذرية للخروج من هذه الازمة ، وانما تعتمد على ابراز بعض مظاهر هذه الازمة ، خاصة تلك التي لها تأثير خاص على نفسية المواطن ، مثل قضية التضخم ، الاجور ، السكن .... ولا تعطي حلا لاقتلاع جذور هذه الازمة ، وانما تتهم الطرف الآخر بانه اذا ما تسلم السلطة فستتعمق هذه الظاهرة وستصبح الاحوال أسوأ ، ولذلك فهو افضل منه . وتستغل احيانا تصريحات متناقضة لرجالات في خندق الخصم حول الموضوع نفسه . فمثلا ينشر المعراخ صورة مرشحه لمنصب وزير المالية ويقول عنه انه رجل اختصاص وينشر مقابلها صورة لوزير مالية الليكود ـ هذا مقابل هذا ـ مع الاشارة الى « التزيلات » اريدور والمصائب الحاصلة ، بالطبع دون أن يفسر او يحدد سياسته الاقتصادية التي من الممكن ان تكون سياسة بديلة لسياسة الكوارث الليكودية ـ الهدامة . وينشر الليكود بدوره باستمرار وبالطريقة نفسها ، صورة « جميلة » لاريدور .

وفي المجال السياسي . يتبارى الحزبان ، الليكود والمعراخ في اظهار عدائهما للشعب العربي الفلسطيني ، ويتهم كل طرف الآخر بأن سياسته تمهد الطريق لقيام الدولة الفلسطينية العتيدة . فالمعراخ يتهم الليكود بان « اوتونوميا » بيغن واستبعاد حسين الاردن معناهما فتح الطريق امام منظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية . ولهذا لا بديل « للخيار الاردني » لتبديد وطن وحق الشعب العربي الفلسطيني . والليكود بدوره يتهم المعراخ بأن « الخيار الاردني » معناه التنازل عن ارض اسرائيل وقيام « الدولة العرفاتية » . ولهذا يؤكد الليكود في احد اعلاناته : « هذه المرة يجب ان نختار بين أمن اسرائيل او ... دولة فلسطينية » ! ويؤكد المعراخ في دعايته بانه لضمان عدم قيام الدولة الفلسطينية ، فقد زرع المناطق المحتلة بالمستوطنات ، فيجيب الليكود بانه زرع من المستوطنات اكثر من المعراخ (١٤٤ مستوطنة كولونيالية) ويتهم المعراخ الليكود بانه لم ينسق معه ترتيبات العدوان على سوريا ولبنان والشعب الفلسطيني ، ولهذا لا يوجد « اجماع قومي » في الموقف من « قضية الصواريخ » . ويعربد الليكود ، بينما يؤكد المعراخ على لسان بيرس اهمية قيام « طاقم ليكودي ـ معراخي خاص » للتنسيق السياسي . ويعلن رابين : اذا اشعل بيغن الحرب فالمعراخ حاضر « على الزناد » وراء بيغن ! .... باختصار ، لا يمكن للناخب ان يلاحظ فوارق جوهرية في مواقف الحزبين من القضايا السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية الملتهبة . ولهذا ليس صدفة ، هذا التحول الدرامي في استطلاعات الرأي العام ، التي نتحفظ منها كثيرا ، والتي اشارت مؤخرا الى امكانية تساوي قوة ووزن الحزبين في الانتخابات المقبلة . لقد أدت سياسة المعراخ الفاشلة الى وصول الليكود بكل وسائله الديماغوغية الى الحكم في الانتخابات الماضية . وقد يؤدي عدم تغييره لهذه السياسة الفاشلة ثانية الى الكارثة .

ثانيا : لقد ادى تعمق الازمة وفشل الاحزاب الصهيونية في رسم المخارج الى الانقسامات والتجزئة في جميع هذه الاحزاب التي في السلطة وخارجها ، والى التنقل من حزب الى آخر ركضا وراء ضمان المستقبل ، والى انشاء التكتلات العديدة داخل الحزب الواحد حفاظا على المركز ، والى أن تصبح الاخلاق والضمير والصدق والموقف المبدئي في خبر كان . لهذا تركز جميع الاحزاب الصهيونية اليوم على هذه القضية ، وكل حزب يدعي الامانة والاخلاص والجدية ! فعلى سبيل المثال : الليكود ينشر يوميا الاعلان التالي الذي تتصدره صورة لبيغن : « هذه المرة عليك أن تختار : رئيس حكومة امين او .... شمعون بيرس » ؟ والمعراخ ينشر يوميا الاعلان التالي : « شمعون بيرس ، رئيس الحكومة المطلوب لاسرائيل » ! ويتضمن كل اعلان للمعراخ تقريبا الكلمات التالية : « هذه المرة ـ حكومة جديدة » ! . وتنشر قائمة الحركة الدمقراطية للتغيير ، « شينوي » يوميا : « شينوي ـ حزب الوسط ، اناس يمكن الوثوق بهم » !! وتنشر حركة شولاميت الوني يوميا اعلاناتها وتذيلها بالكلمات التالية : « على شولاميت الوني يمكن الاعتماد » !!

واعلان حزب « الاحرار المستقلين » اليومي ، مثلا ، يبدأ او ينتهي بالشعار : « لع : اناس جديون للكنيست » ! حتى موشي ديان زعيم حركة « تيلم » يقول في اعلاناته ودعايته بان حركته « حركة زعماء امينين يعملون باخلاص لصالح البلاد » ؟

* ثالثا : تحاول جميع الاحزاب الصهيونية تقريبا ، وبشكل ديماغوغي طمس جوهر الاستغلال والتمييز الطبقي ـ الطائفي . فابناء الطوائف الشرقية اليهودية ـ كما هو معروف ـ يعانون من ظلم التمييز والاستغلال ، فغالبيتهم تسكن الاحياء الفقيرة . ومع انهم يؤلفون غالبية السكان الا ان التمييز يلاحقهم سواء في الجامعات او في المراكز الادارية . وهم ، بعد الجماهير العربية ، أول من « يظفرهم » غول البطالة بنابه الحاد . وفي هذه المعركة الانتخابية ، وعلى ضوء ازدياد نشاط حركة الفهود السود الجبهوية ، وازدياد درجة الوعي السياسي في احياء الضائقة السكنية والفقر التي يسكنها ابناء الطوائف اليهودية الشرقية نلاحظ ان كل الاحزاب البرجوازية الصهيونية تعمل كل ما بوسعها لتضليل هؤلاء السكان ، فهي لا تقدم حتى الوعد بحل مشاكل احياء الفقر والضائقة السكنية او الوعد بابطال



● ابا ايبن وزير الخارجية المراخي السابق واسحق شمير وزير الخارجية الليكودي الحالي وهما يتزوقان قبل ظهورهما امام الناخبين

سياسة التمييز ، وانما تلوح بالشعار الديماغوغي وهو انها تحترم ابناء الطوائف الشرقية ، ولذا « اعطت » لهم مراكز متقدمة في قوائمها . فالمعراخ وضع « شوشانه » العراقية ـ الثانية في قائمته . كذلك فعل الليكود ، وديان .... وقد « زعل » ابو حصيرة والف قائمة منفصلة عن « المفدال » « الاشكناز » !! .. لانه لم يعط المرتبة الثانية .

* رابعا : التركيز على القادة وتجاهل البرامج والمبادىء الفكرية والسياسية . وهذا الاسلوب الدعائي ليس غريبا عن واقع الممارسة البرجوازية الحديثة في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية . فبدلا من التركيز على البرامج والمبادىء السياسية تجرى المفاضلة بين القادة ، محاسنهم وامكانياتهم وقدراتهم ، مظهرهم ومفاتنهم ، طريقة نطقهم !.. ويوميا تزخر الصحف بامثال هذه المفاضلات . وكأن الناخب في مدرج لاختيار افضل خيول السبق او في استفتاء لاختيار اجمل العارضات . فالمعراخ ينشر يوميا صور مرشحيه لمناصب الوزراء وخاصة وزراء « الدفاع » ، الخارجية ، الاقتصاد ... ومقابلهم ينشر صورا « لابناء صنعتهم » من الليكود ويركز على محاسن مرشحيه ومساوىء مرشحي خصمه ، دون طرح اي برنامج سياسي او اقتصادي لارضية النهج الذي سيسير عليه مرشحوه ، وهكذا يعمل الليكود وباقي احزاب التشكيلة الصهيونية . فمن وسائل الدعاية المعراخية مثلا ، اعلان ينشر يوميا ، يستشهدون فيه بما قاله بن غوريون عن بيرس في آذار ١٩٥٩ وهو انه « الرجل الذي عمل على انقاذ اسرائيل وله مستقبل كبير . ولا يعرف شعب اسرائيل حتى الآن كم هو مدين لشمعون بيرس » ! والحديث هنا عن دور شمعون بيرس في عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي . ومن وسائل الدعاية المعراخية ايضا : « شمعون بيرس ـ رئيس الحكومة المطلوب لاسرائيل » . ومقابل ذلك يركز الليكود على شخصية بيغن ويلم بيرس . وتأخذ الشعارات اسلوب القدح الشخصي ، فالليكود ينشر يوميا صورة بشعة لبيرس ويكتب تحتها : « انظر اليه راسا الى عينيه ، هل يمكن الوثوق بهذا الانسان » ؟! ويستعمل كل حزب منهما الالفاظ البذيئة ، ويفتح كل الجوارير والكتب والتقارير لكي يظهر مواطن الضعف في خصمه . وهذا هو اسلوب برجوازي عفن ومعهود لحرف الجماهير الشعبية عن التفكير السليم في جوهر وابعاد المعركة الانتخابية وحبسها في معتقل القضايا الهامشية وتضليلها وحجب الرؤية الصحيحة عنها .

* خامسا : استغلال اليأس ... و « اللامفر » لدى الجماهير الواسعة للتركيز على « جدوى العسكرة » و « مظاهر القوة » ، وسياسة « القبضة الحديدية » ، وتجاهل الرأي العام العالمي . وهذا الاسلوب ليس بجديد على البرجوازية المعاصرة ، خاصة تلك التي غرقت في مستنقع اعنف الازمات الاقتصادية ـ الاجتماعية . ففي اكثر الاحزاب الصهيونية ، في الليكود وفي المعراخ تتبوأ العناصر الاكثر يمينية ورجعية اليوم المراكز المقررة في قوائمها . وتبرز هذه « الصقور » الرجعية في دعايتها وكأنه من الممكن التعايش مع الواقع المظلم الذي تحياه اسرائيل اليوم : فالمعراخ يؤكد على دور بيرس في الصناعة الحربية ، والصناعة الذرية ويقول مثلا : « هل كان يستطيع البروفيسور أهرنسون ، المتوج بنظريته الذرية بدون الشبكة التي بناها بيرس ؟ » (« دافار » ٢٦ـ٥ـ٨١) . ويرجع الليكود وغيره من الاحزاب الصهيونية ثانية الى مقولة « اللاسامية » الصهيونية ، وكأنه « لا مفر من اجل مواجهة الغوييم » في العالم وفي الشرق الاوسط من مواصلة السياسة الاحتلالية العدوانية والبطش بالشعب العربي الفلسطيني وحقه المشروع . وعلى هذه الارضية ، ارضية المستنقع الآسن للازمة ، تنبت كالفطريات منفردة وداخل الاحزاب الصهيونية القائمة التجمعات المغامرة والفاشية التي تدعو صراحة الى هدم ما تبقى من ظواهر الدمقراطية البرجوازية . في مثل هذا الجو الديماغوغي تقوى مركز حزب جيئولا كوهين الفاشي وتعزز مركز « غوش ايمونيم » في العديد من الاحزاب الصهيونية ، في المفدال والليكود وغيرهما ، واصبح السخط الامبريالي الامريكي يطغى على كل شيء داخل الاحزاب الصهيونية . وأكد مناحيم

ـ البقية ص ٥ ع ٧ ـ

قائمة مرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست العاشرة

١ ـ مایر فلنر ـ صحفي ، تل ابيب .
٢ ـ توفيق طوبي ـ صحفي ، حيفا .
٣ ـ شارلي بيطون ـ حداد ، القدس .
٤ ـ توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة .
٥ ـ محمد زيدان ـ رئيس مجلس كفرمندا المحلي .
٦ ـ حسن بشارة ـ مرب ، الطيرة .
٧ ـ دافيد حينين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، تل ابيب .
٨ ـ تمار غوجانسكي ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بات يام .
٩ ـ سميح القاسم ـ شاعر ، الرامة .
١٠ ـ جمال طربيه ـ رئيس مجلس سخنين المحلي .
١١ ـ الدكتور انور غباي ـ طبيب ، رمات غان .
١٢ ـ عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحلي .
١٣ ـ يومطوف تفيرو ـ بئر السبع .
١٤ ـ محمد محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي .
١٥ ـ سميرة خوري ـ حركة النساء الدمقراطيات ، الناصرة .
١٦ ـ القس شحادة شحادة ـ رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، كفرياسيف .
١٧ ـ وليد لطف الحاج ـ مهندس ، الناصرة .
١٨ ـ منشه خليفة ـ مدير حسابات ، بني براك .
١٩ ـ اليعزر فايلر ـ كيبوتس يد حنا .
٢٠ ـ نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي .
٢١ ـ مريم الغازي ـ صحفية ، رمات غان .
٢٢ ـ محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي .
٢٣ ـ كالمان التمان ـ بروفسور في الفيزياء ، حيفا .
٢٤ ـ عبد الحميد ابو عيطة ـ الطيبة .
٢٥ ـ ابراهام ميلاميد ـ محام ، يافا .
٢٦ ـ صالح يحيى دراوشة ـ رئيس مجلس اكسال المحلي .
٢٧ ـ امين عساقلة ـ رئيس مجلس المغار المحلي .
٢٨ ـ يورام غوجانسكي ـ سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بات يام .
٢٩ ـ فضل نعامنة ـ نائب رئيس مجلس عرابة المحلي .
٣٠ ـ سالم جبران ـ شاعر ، الناصرة .
٣١ ـ يوخيفد غونين ـ عاملة فنية في اشعة رنتجن ، حيفا .
٣٢ ـ رجا خطيب ـ رئيس مجلس دير حنا المحلي .
٣٣ ـ استر تورجمان ـ حولون .
٣٤ ـ فتحي فوراني ـ معلم ، حيفا .
٣٥ ـ الدكتور سليم مخولي ـ طبيب ، كفرياسيف .
٣٦ ـ سارة لفنبرغ ـ حيفا .
٣٧ ـ سعيد بركة ـ شفاعمرو .
٣٨ ـ غسان حبيب ـ الناصرة .
٣٩ ـ تسيبورا شاروني ـ طوبي ـ معلمة ، حيفا .
٤٠ ـ وليد الفاهوم ـ محام ، نائب رئيس بلدية الناصرة .
٤١ ـ احمد الخطيب ـ نائب رئيس مجلس المكر المحلي .
٤٢ ـ الياس داود قسيس ـ الرامة .
٤٣ ـ ابراهام زيلبغ ـ رحوبوت .
٤٤ ـ اسعد يوسف كنانة ـ رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي .
٤٥ ـ ليئون زهافي ـ تل ابيب .
٤٦ ـ نايف سويد ـ عضو مجلس البقيعة المحلي .
٤٧ ـ شموئيل شالوم ـ معلم ، بني براك .
٤٨ ـ محمود ابو شنب ـ عضو بلدية عكا .
٤٩ ـ ايلي افراهام ـ تل ابيب .
٥٠ ـ نسيم براخا ـ تقني ، بات يام .
٥١ ـ سامي سرحان ـ رئيس مجلس نحف المحلي .
٥٢ ـ يهوديت فلنر ـ تل ابيب .
٥٣ ـ حسين محمود اغبارية ـ عضو مجلس ام الفحم المحلي .
٥٤ ـ محمد علي طه ـ كاتب ، كابول .
٥٥ ـ تمارا شبيتس ـ كيبوتس يد حنا .
٥٦ ـ نجيب الناشف ـ الطيبة .
٥٧ ـ شالوم موشينسكي ـ عامل ، هود هشرون .
٥٨ ـ عبد القادر صالح طه ـ رئيس مجلس كفر كنا المحلي .
٥٩ ـ ايرينا لفنهوف ـ ممرضة ، تل ابيب .
٦٠ ـ امين محمد علي عبد المعطي ـ الناصرة .
٦١ ـ اكرم حورش ـ تقني ، بيتح تكفا .
٦٢ ـ سلمان ناطور ـ صحفي ، دالية الكرمل .
٦٣ ـ يحيئيل عميت ـ موظف ، القدس .
٦٤ ـ حسن خطبا ـ رئيس مجلس الرينة المحلي .
٦٥ ـ احمد دباح ـ دير الاسد .
٦٦ ـ روت ليفين ـ كاتبة ، تل ابيب .
٦٧ ـ عادل ابو الهيجا ـ طمرة .
٦٨ ـ يهوديت سولودر ـ عاملة فنية في اشعة رنتجن ، بيتح تكفا .
٦٩ ـ منعم جرجورة ـ عضو بلدية الناصرة .
٧٠ ـ غازي شبيطة ـ الطيرة .
٧١ ـ يافه غبيش ـ صحفية ، تل ابيب .
٧٢ ـ نديم موسى ـ ابو سنان .
٧٣ ـ ابراهام قصاب ـ تقني ، رمات غان .
٧٤ ـ شحدة بن برى ـ طالب جامعي ، تل السبع .
٧٥ ـ طالي زهافي ـ سكرتيرة ، تل ابيب .
٧٦ ـ محسن صبري ـ محام ، جت .
٧٧ ـ نسيم اليعزر ـ منجد ، بيتح تكفا .
٧٨ ـ الدكتور حسن مناني ـ طبيب ، قلنسوة .
٧٩ ـ سلوى موسى ـ عكا .
٨٠ ـ مردخاي قصاب ـ رحوبوت .
٨١ ـ فوزي ضبيط ـ حداد ، الرملة .
٨٢ ـ نعيم سلمان ـ موظف ، القدس .
٨٣ ـ محمد نفاع ـ كاتب ، بيت جن .
٨٤ ـ ميلكا مديل ـ ممثلة ، بات يام .
٨٥ ـ مردخاي فرايند ـ بيتح تكفا .
٨٦ ـ يوسف سرور ـ رئيس مجلس عيلبون المحلي .
٨٧ ـ دافيد اشكنازي ـ موظف ، تل ابيب .
٨٨ ـ درعي يعقوب ـ القدس .
٨٩ ـ نجلا ابو راس ـ الطيبة .
٩٠ ـ شلومو شملي ـ نجار ، بات يام .
٩١ ـ عصام مخول ـ البقيعة .
٩٢ ـ موشيه برزيلاي ـ شاعر ، تل ابيب .
٩٣ ـ محمود قاسم محاميد ـ ام الفحم .
٩٤ ـ يسرائيل يوسف ـ عكا .
٩٥ ـ جمال عباس معدي ـ يركا .
٩٦ ـ ايدا تندلر ـ القدس .
٩٧ ـ فيصل حامد ابو يونس ـ نائب رئيس مجلس سخنين المحلي .
٩٨ ـ مرشد سليم ـ عبلين .
٩٩ ـ ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية .
١٠٠ ـ شولاميت حينين ـ معلمة روضة اطفال ، تل ابيب .
١٠١ ـ رؤوفة عبد الخالق ـ مصاروة ـ الناصرة .
١٠٢ ـ يوسف الغازي ـ صحفي ، رمات غان .
١٠٣ ـ جواد بولس ـ طالب جامعي ، كفرياسيف .
١٠٤ ـ حنا ابراهيم ـ رئيس مجلس البعنة المحلي .
١٠٥ ـ يهوديت دفير ـ تل ابيب .
١٠٦ ـ موشيه زيسر ـ عامل ، تل ابيب .
١٠٧ ـ ملكا كلاينر ـ تل ابيب .
١٠٨ ـ نعيم جلعادي ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .
١٠٩ ـ تسفي بريتشتاين ـ تل ابيب .
١١٠ ـ تسيلا عيرم ـ حيفا .
١١١ ـ علي عاشور ـ حيفا .
١١٢ ـ فليتسيا لانغر ـ محامية ، تل ابيب .
١١٣ ـ مردخاي ابي شاؤول ـ كاتب ، تل ابيب .
١١٤ ـ صليبا خميس ـ سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ، حيفا .
١١٥ ـ يهوشوع ايرغا ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بيتح تكفا .
١١٦ ـ سليم القاسم ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الناصرة .
١١٧ ـ حنا نقارة ـ محام ، حيفا .
١١٨ ـ ابراهام لفنبراون ـ القدس .
١١٩ ـ روت لوفيتش ـ تل ابيب .
١٢٠ ـ اميل حبيبي ـ كاتب وصحفي ، الناصرة .

ليالي الناصرة ٨١

للسنة الرابعة على التوالي ، وبكل اعتزاز ، تقدم الشبيبة الشيوعية في الناصرة برنامجها السنوي التقليدي ـ « ليالي الناصرة » . وذلك في الساعة السابعة من امسيات الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٣ و ٤ و٥ و ١٩٨١/٦/٦ في قاعة « بيت الصداقة » .

البرنامج :

* الاربعاء ٦/٣ ـ « بلدية الناصرة ـ بلدية كرامة وخدمات » : لقاء مفتوح مع رئيس البلدية ، توفيق زياد والقائم باعماله ، المهندس رامز جرايسي . يدير الندوة : سميح غنادري . ضيف الشعر : الشاعر فوزي عبد الله .

* الخميس ٦/٤ ـ « الجماهير العربية من ليل التمزق الى ضحى الجبهة » ـ باشتراك : الدكتور اميل توما والمهندس وليد الحاج . يدير الندوة : سهيل ذياب . ضيف الشعر : الشاعر نايف سليم .

* الجمعة ٦/٥ ـ « الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني » ـ باشتراك شخصيات يعلن عنها في حينه !! . يدير الندوة : سالم جبران . ضيف الشعر : الشاعر نزيه حسون .

* السبت ٦/٦ ـ « الجبهة ـ صوتنا ، صوتنا للجبهة » ـ في هذه الليلة يستقبل جمهور الناصرة وقرى الجليل مرشحي الجبهة ال ١٢ الاوائل ، رافعي الصوت الحقيقي لجماهير الشعب ، في اروع مهرجان في ساحة « بيت الصداقة » . يدير الندوة : اميل حبيبي .

* * *

* برامج فنية : تتضمن الامسيات ، كل ليلة عدا يوم السبت ، برنامجا فنيا حافلا باشتراك : مغنين مشهورين وفرق عزف وغناء ، شرقي وغربي ، وفرق مسرحية وفرق دبكة وجوقات .

* * *

* معرض « الكتاب التقدمي » : خلال اسبوع « ليالي الناصرة » طوال النهار وفي الامسيات تنظم دار « صلاح الدين » للطباعة والنشر معرض كتب غنيا يضم مئات الكتب المتنوعة لاشهر دور النشر المحلية والعربية كما ويضم جناحا خاصا بكتب الاطفال ..

يرصد ريع المعرض لاغاثة منكوبي مجزرة كفر ياسيف .

* * *

● الدعوة عامة ومجانية ! ●

تهانينا الحارة
الى الصديق العزيز احمد زياد وزوجته بمناسبة المولود البكر لؤي نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
سعيد ابو الهيجا وزوجته

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

انتخابيات ـ ٢
المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .. !

● في عددها الصادر يوم السبت ٢٦ ايار ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » الحلقة الثانية من سلسلة « انتخابيات » التي يكتبها مخضرم تحت العنوان « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .. » .

وتعرض كاتب المقال لفكرة « التكتل القومي » التي يحاول بعض الرجعيين العرب المتاجرة بها في الموسم الانتخابي . وفيما يلي نقتطف هذه المقطوعة :

والذكرى تنفع المؤمنين

في انتخابات الكنيست الاولى هتف سيف الدين الزعبي وامين جرجورة : ان قائمتنا « العربية الدمقراطية » هي قائمة عربية فقط . ثم جلسا في مقاعد المباي في الكنيست ولم يجرؤا حتى على التصويت لالغاء الاحكام العسكرية .

وفي انتخابات البلدية الاخيرة في حيفا هتفت ابواق القائمة « ع » : ان قائمتنا هي عربية مئة بالمئة واقسموا ان لا صلة لهم بحزب المباي . وفي النتيجة تبادلوا الاصوات مع حزب المباي (الذي يفرض سياسة الاضطهاد القومي) وجلسوا في لجان البلدية الفرعية ممثلين رسميين

ـ البقية ص ٥ ع ٣ ـ

حقـــوق المعتقـــل

بقلم المحامي وليد الفاهوم ــ الناصرة

مقدمـــة

من البديهيات القانونية في بلادنا ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته ، أي ان كل انسان غير مذنب الا اذا ثبت العكس في المحكمة .

وقبل توجيه التهمة هنالك سلسلة من الاعمال تقوم بها أجهزة السلطة التنفيذية ــ الشرطة ــ من الاستيضاح حتى التحقيق ــ يكون في نهايتها اعداد لائحة الاتهام .. فاذا كان هذا هو الحال بالنسبة للمتهم فكيف يكون في نهايتها اعداد لائحة الاتهام .. فاذا كان هذا هو الحال بالنسبة للمتهم فكيف يكون الحال اذن بالنسبة للانسان المعتقل ، المشتبه به ؟ فاذا كان المتهم يعتبر بريئا حتى تثبت ادانته فكم بالحري المعتقل ؟ فما هي واجبات المتهم وما هي حقوقه ؟ هذا ما سأحاول الاجابة عليه بهذه العجالة أملا في القاء الضوء على هذه المسألة لان أي انسان معرض للاستيضاح وللتحقيق وربما للاعتقال ايضا .

الدعوة في الشرطة :

كثيرا ما يحدث أن يستدعى المواطن لمركز الشرطة اما هاتفيا او خطيا مع تحديد الزمان لمقابلة احد المحققين بهدف استيضاح امر معين أو التحقيق معه .

فاولا وقبل كل شيء أود أن اؤكد ان القانون لا يلزم بالاستجابة لذلك ، سواءا كان الطلب شفهيا ام خطيا ... هذا هو الوضع بالنسبة لاستدعاء المواطن الى مركز الشرطة ، اما اذا كان الاستدعاء الى مكان آخر فان بامكان المستدعى (بفتح العين) أن يرفض تلك المقابلة صراحة ، جملة وتفصيلا وبدون تردد او تستر !

أما اذا كان الموعد في الحالة الاولى غير مناسب له فيمكنه الاتصال وكذلك الاستفسار حتى هاتفيا لمعرفة سبب استدعائه لمركز الشرطة ، تماما كما لو كانت الدعوة الى اي مكتب حكومي آخر كضريبة الدخل او ضريبة القيمة الاضافية أو حتى الى سلطة محلية ــ بلدية .

الاعتقال في اسرائيل :

عند الاعتقال من واجب الشرطة أن تقول للمعتقل ما هو سبب اعتقاله .. وعليها يقع واجب تحذيره من انه « غير ملزم بقول شيء الا اذا رغب في ذلك ، اذ انه من المحتمل أن تكون أقواله دليلا ضده في المحكمة . « فمن حق المعتقل ان يصمت ولا يجرم نفسه. وعليه تحمل الضغط الذي من الممكن ان يقع عليه ! ومدة الاعتقال البوليسية هي ٤٨ ساعة لا يجوز للشرطة بعدها الاستمرار في الاحتفاظ بالمعتقل الا اذا جاءت به امام قاضي صلح بهدف تمديد التوقيف .. وعلى المعتقل ان يصر على حقه في حضور محام له والافصاح عن الضغوط التي أوقعت عليه ، عندها لا يمدد القاضي فترة الاعتقال الا اذا كانت لدى الشرطة ادلة وان الامر مطلوب لاستمرار التحقيق (خصوصا في المواضيع الامنية) واقتنع القاضي بذلك ، عندها يجوز تمديد فترة الاعتقال مرتين لمدة اقصاها ٣٠ يوما . اما اذا ارادت النيابة الاستمرار بالاعتقال فعليها احضار موافقة المستشار القضائي للحكومة ، وهذه حالات نادرة .

وهنا لا بد لي من طرح مسالة الاستدعاء للشرطة والاستيضاح أو التحقيق مرة اخرى اذ ان كل مدة تلك التي تسبق الاعتقال لا تحسب من فترة الـ ٤٨ ساعة المشار اليها . ومن شانها أن تنهك المحقق معه وتفسح المجال امام المحقق لكسب الوقت . لذلك ليس في صالح المستدعى (بفتح العين) الاستجابة لطلب الشرطة قبل هذه الحالة ... والافضل له الف مرة ان يصدر ضده أمر اعتقال !

ان القاعدة العامة هي أن يصدر امر الاعتقال من قبل قاض . اما الامر الاستثنائي فيجوز ان يصدر من قبل :

١ ــ شرطي اذا كان له اساس قوي للشك في أن المعتقل ارتكب جرما (عقابه ثلاث سنوات فما فوق) .

٢ ــ شرطي اذا كان الشروع أو ارتكاب المخالفة القانونية فعلا (التي عقابها ستة اشهر فما فوق) في اثناء او قبيل الاعتقال .

٣ ــ شرطي عرقل عمله في اثناء قيامه بالواجب . (من المفيد هنا الاشارة الى اهمية وجود شهود لصالح المعتقل لتلافي الاعتقال التعسفي أو غير القانوني لمجرد ان الشرطي استفز او غضب أو اتبع الهوى تحت ستار عرقلة اعماله) .

٤ ــ شرطي اذا اراد أن يعتقل من يهرب من اعتقال قانوني .

٥ ــ شرطي اذا اراد ان يعتقل شخصا يرفض ان يعرف نفسه وكانت هنالك اسباب مقنعة بانه ارتكب مخالفة .

٦ ــ شرطي اذا اراد ان يعتقل من يحاول أو يعمل شيئا مثيرا للريبة والشك .

٧ ــ شرطي اذا اراد ان يعتقل من يرفض أن ياتي معه الى المركز وهنالك ثمة شك في انه ارتكب مخالفة .

تجدر الاشارة هنا الى ان لفظة شرطي تنطبق على حرس الحدود والى ان من حق أي مواطن عادي اعتقال آخر اذا ارتكب جرما عقابه عشر سنوات فما فوق .

معارضة الاعتقال :

يحق للمواطن ان يعترض على اعتقاله اذا كان اعتقاله غير قانوني وذلك باستعمال القوة المعقولة وأن يقارع الشرطي بالحجة وان يطلعه على حقوقه كمواطن (وكثيرا ما يفيد هذا التوجه فيحد من تعالي رجل الشرطة) وأن يسجل رقمه أو يطلب منه أن يبرز بطاقة الشرطة اذا كان رجل مخابرات باللباس المدني .

امر التفتيش :

للبيوت ، حسب القانون الاسرائيلي، حرمة وبيت المواطن هو قلعته ، ولا يجوز للشرطة اجراء تفتيش في مكان ما الا باحضار امر تفتيش موقع من قاض. هذه هي القاعدة . ويجب أن يكون الامر صادرا عن المحكمة لاجل التحقيق او بسبب ارتكاب مخالفة أو بسبب احتجاز انسان بشكل غير قانوني ، ولكن يحق للشرطة اجراء التفتيش بدون أمر محكمة في الحالات الاستثنائية التالية : ــ

١ ــ اذا ارتكبت في المكان مخالفة (آنية) للتو .

٢ ــ او يختبيء فيه هارب من معتقل قانوني .

٣ ــ أو تم استدعاء الشرطة من طرف صاحب البيت أو بموافقته .

يجري التفتيش بوجود شاهدين اثنين وتعد قائمة بالاشياء المحتجزة كادلة . ومن حق أصحاب البيت أن يدققوا فيها قبل التوقيع عليها .. ومن حقهم الاعتراض على أي تصرف غير قانوني كخلط السكر بالملح والعبث بمحتويات المكان .. وتقديم شكوى بذلك ضد الفاعل كائنا من كان ومن ثم ملاحقة الموضوع .

وواضح ان الوضع يختلف في المناطق المحتلة حيث هناك لا حرمة لبيوت الناس بالمعنى المذكور ويتم العمل دائما بشكل استثنائي ، فضابط او جندي أوكل له الامر بشكل عام أو خاص يستطيع الدخول الى أي مكان في أي وقت .. وبدون أمر محكمة !

الاعتقال في المناطق المحتلة :

يعتمد القانون في المناطق المحتلة على الاوامر والمناشير التي يصدرها الحكام العسكريون من آن لآخر وعلى أنظمة الدفاع (حالة الطوارىء) ١٩٤٥ الانتدابية سيئة الصيت .

ان أهم هذه الاوامر هو الامر بشأن تعليمات الامن رقم ٣٦٨ لسنة ١٩٧٠ الذي هو بمثابة القانون (بالتعريف) في المناطق المحتلة . وهو يحتوي على : ١ـ تعليمات عامة . ٢ـ المحاكم واصول المحاكمات . ٣ـ المخالفات . ٤ـ الاعتقال والتفتيش وضبط الحاجيات والمصادرة . ٥ـ اوامر التقييد واوامر المراقبة والاعتقال الاداري . ٦ـ التقييدات . ٧ـ تعليمات مختلفة .

ان ما يهمنا هنا الفقرة الرابعة من القانون اعلاه ، حيث انه لا حاجة لامر الاعتقال . فبموجب البند ٧٨ منه « يجوز لاي جندي ، بدون أمر اعتقال ، ان يعتقل كل انسان يخالف تعليمات هذا الامر أو راى ان هنالك مكانا للشك في انه ارتكب مخالفة بحسب هذا الامر » .

ينقل المعتقل بعد ذلك الى مركز شرطة او الى معتقل في اقرب فرصة ممكنة ويتم اصدار أمر باعتقاله لمدة ٩٦ ساعة . كما يمكن لضابط شرطة تمديد توقيفه لمدة ٧ أيام ، ويمكن لضابط شرطة برتبة « باكاد » (مفتش) فما فوق ان يمدد توقيفه لمدة سبعة ايام اخرى كما يمكن لقاضي محكمة عسكرية ان يمدد توقيفه لفترة او لفترات اقصاها ستة اشهر . فاذا لم تقدم لائحة اتهام يطلق سراحه بعد انقضاء هذه المدة .

وهكذا نرى الفارق بين مدة الاعتقال في اسرائيل والاعتقال في المناطق المحتلة ، فبينما على الشرطة الاسرائيلية ان تجلب الموقوف خلال يومين من اعتقاله امام قاضي صلح لتمديد التوقيف نرى ان باستطاعة الشرطة في المناطق المحتلة الاحتفاظ بالموقوف مدة ١٨ يوما حتى تاتي به امام القاضي العسكري لتمديد توقيفه.

وخلال هذه الفترة لا يحق للمحامي ان يقابل المعتقل . وربما تطول هذه الفترة حتى الشهر بدواعي الامن .. اما الصليب الاحمر فيحق له مقابلة المعتقل بعد أسبوعين وذلك بموجب اتفاقية عقدتها مؤسسة الصليب الاحمر الدولية مع سلطات الاحتلال . وقد دارت « معركة » لتقليص المدة الى ١٢ يوما . واتفق على اشعار المؤسسة بعد ١٢ يوما من الاعتقال .

وأما اذا طلب المحامي والح في طلب مقابلة المعتقل ولم ينته التحقيق بعد فمن الممكن أن يسمح له بمقابلته .

بعد الاعتقال

عند حضور الموقوف الى المعتقل او حتى المشتكى الى مركز الشرطة تؤخذ بعد افادته بصمات اصابع يديه الاثنتين. وتؤخذ من الاول اغراضه الشخصية كامانة بما في ذلك الحزام ورباط الحزام ويوقع على قائمة او سند بهذه الاغراض حيث يحتفظ بنسخة منه ومنعا للالتباس يحق له بل من واجبه تجاه نفسه التدقيق في القائمة قبل التوقيع عليها .

ويتم احتجازه في زنزانته حيث يطلب للتحقيق من حين لآخر بحسب رغبة المحقق وظروف وملابسات القضية .

آلـة الحقيقة :

يقيس هذا الجهاز ردود الفعل الجسمانية الطبيعية لدى الانسان فمنه المعقد ومنه البسيط ومنه ما يقيس كل او بعض الاشياء التالية :

١ ــ مقاومة الجلد للتيار الكهربائي (فحين يفرز جسم الانسان مادة العرق تزيد أو تنقص مقاومة الجلد للتيار الكهربائي بمدى هذه الافرازات وكلما زادت فانها تحجب التماس الكهربائي مع الجسم فتقل المقاومة) .

٢ ــ ضغط الدم .

٣ ــ النبض وسرعة دقات القلب .

٤ ــ التفاعلات الكيماوية والتيارات الكهربائية في الدماغ .

ان في هذا الجهاز « آلة الحقيقة » شيئا من الحقيقة ، قلت « شيئا » لان الناحية النفسية كثيرا ما تؤثر على النتائج . فمثلا رهبة الموقف أو قلة التجربة او ضحالة الثقافة كثيرا ما تعمل على تزييف النتائج فيكون السبب في هذه النتيجة أو تلك ليس الكذب وانما الانفعال النفسي . لذلك فان هناك جدلا قانونيا يحوم حول قبول نتيجة هذا الجهاز في المحكمة كاحدى البينات . فآلة الحقيقة هذه غير مقبولة في المحكمة حتى الآن . ولكنها مقبولة في فترة الاعتقال حين يتم فحص المعتقل بها خلال الثماني واربعين ساعة الاولى فان نتيجتها من الممكن ان تكون مقبولة لدى قاضي التوقيف كبينة ظاهرية لتمديد الاعتقال .

من هنا لا بد من الاشارة الى أن المعتقل غير ملزم بقبول اجراء الفحص بآلة الحقيقة ..

**

وبعد فان الشرطة تضع عادة العراقيل امام المحامي وتحاول باستمرار اقناع الاهل الذين قلقوا على مصير ولدهم بانه لا حاجة لاستخدام محام « فبعد يوم أو يومين سيطلق سراحه » ! وعلينا التحذير من مغبة ذلك لانه ربما يكون الهدف هو كسب الوقت والتحقيق مع الظنين او المشتبه به بدون ازعاج قضائي من الممكن ان يسببه المحامي سواء كان ذلك بتقديم طلب لاطلاق سراحه بالكفالة أو الالحاح على مقابلته . باختصار من الممكن القول بان مدى اهتمام الاهل او المحامي بالمعتقل يصعب على الشرطة عملية كسره .

في بعض الدول المتحضرة هنالك قانون يخول المحامي حضور عملية التحقيق ولا يوجد مثل هذا القانون في اسرائيل . ولكن يحق للمعتقل اخبار ذويه او محاميه باعتقاله وعليه الا يتنازل عن هذا الحق باي حال من الاحوال .

اخيرا لا بد لي من الاشارة الى ان الهدف من هذه الكلمات ليس مساعدة المعتقل او الذي من الممكن اعتقاله على اخفاء الجريمة وانما مساعدته على تفهم الموقف والتصرف بشكل حسن خصوصا اذا كان الاعتقال سياسيا .

● هـكذا تعتقـل شرطـة بيغن .. (صـورة مـن الارشيـف) ●

في جلسة فرع نقابة المعلمين بحيفـا

مندوبو « التقـدم » يفضحون الاتفـاق المهين بين الحكومة ونقـابتي المعلمـين

حيفا ــ لمراسلنا ــ عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة له يوم الاربعاء الماضي حاضر خلالها رئيس الفرع بن شبات عن الاتفاق الجديد الذي تم التوصل اليه بين نقابتي المعلمين الابتدائيين وفوق الابتدائيين وبين الحكومة في اوائل الاسبوع الماضي . وقد ابدى العديد من الحاضرين ، لدى اشتراكهم في النقاش ، امتعاضهم من هذا الاتفاق الذي لا يتجاوب حتى مع الحد الادنى لمتطلبات المعلمين .

وشارك في النقاش مندوبو كتلة « التقدم » الاساتذة مكرم سعيد وفتحي فوراني ويحيى طه . فقال الاستاذ مكرم سعيد ان الاتفاق يخدم الحكومة وليس جمهور المعلمين الامر الذي يدل على رضوخ قيادتي النقابتين لضغوط الحكومة واملاءاتها . واضاف ان العلاوة المقترحة على الاجور بنسبة ١٠٪ لا تتلاءم البتة مع توصيات لجنة عتصيوني القاضية بدفع علاوة نسبتها ٦٧٪ .

كذلك اثار الاستاذ سعيد المنشور الدوري الذي وزعه المدير العام لوزارة المعارف على المعلمين وضمنه تعليمات صارمة تستهدف شل نشاطهم السياسي الاجتماعي وكم افواههم . وطالب بان يتخذ الفرع قرارا يطالب فيه المدير العام بالغاء هذا المنشور حفاظا على مبادىء الدمقراطية وحرية التعبير .

واثار الاستاذ يحيى طه موضوع التقليصات والتغييرات التي يخطط لتنفيذها في السنة الدراسية القادمة على ملاك المدرسين وساعات عملهم وخصوصا في الناحية العربية كما حصل في عبلين ودير حنا وغيرهما .

وفي تلخيصه للنقاش اعرب رئيس الفرع عن استعداده للاهتمام بهذا الموضوع من خلال التصدي لاي مخطط يستهدف التقليص او التغيير . ولكنه تملص من الاجابة عن قضية المنشور الدوري بدعوى ان مشكلته في طريقها الى الحل ؟ ولم يعط تفسيرا لذلك !

وكانت كتلة « التقدم » قد عممت بيانا على المعلمين تناشدهم فيه التصدي لمخططات الفصل او التقليص والتوجه ، في مثل هذه الحالات ، الى مركز الكتلة وفروعها لاحاطتها علما بذلك كي يتسنى لها اتخاذ الاجراءات القانونية والنقابية لمنع ذلك .

هل النادي الاسلامي في يافا حكر على اعوان السلطة ؟!

*** يمنعون احتفالا بالاسراء والمعراج ويستقبلون هوروفتس وشمطوب وغور اريه بحفاوة ؟! ***

يافا ــ من مصطفى سيف : فوجيء ابناء الطائفة الاسلامية في يافا بالرد السلبي الذي رد به رئيس النادي الاسلامي السيد محمود دسوقي على طلب امام المدينة الشيخ بسام ابو زيد اقامة احتفال ديني خاص احتفالا بليلة الاسراء والمعراج . وقد فسر رئيس النادي رده بقوله : لدي أوامر من بلدية تل أبيب بمنع الشيخ بسام و «جماعته» من دخول النادي او اقامة اي احتفال ديني فيه .

وتعود هذه المفاجأة الى كون النادي مستغلا لدعاية الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب فقبل مدة زاره سكرتير المبام ، فكتور شمطوف، وسبقه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ووزير المالية السابق يغئال هوروفيتس ! ويتساءل الاهالي هنا : هل النادي الاسلامي ، التابع لابناء الطائفة ، حكر على اعوان السلطة ؟!

كذلك يربط الاهالي بين هذا الرد السلبي وبين المضايقات البوليسية المتزايدة باستمرار التي يتعرض لها الشيخ ابو زيد من رجال الشرطة وجهاز المخابرات والتي تستهدف ارهابه واسكات صوته الداعي الى رفع الحيف عن ابناء الطائفة الاسلامية واعادة الاوقاف المصادرة وانتخاب لجنة امناء تمثل مصالح ابناء الطائفة الحقيقية فتتصدى بكل حزم لممارسات العبث بالمقدسات والمقابر الاسلامية .

ومعروفة ان هذا النادي قد أوقف على الطائفة الاسلامية في يافا اثر تصفية مقبرة عبد النبي الواقعة شمالي تل ابيب لاقامة فندق «هيلتون» عليها .

معـاوية

الاهمال يضـرب اطنابه في عيـادة « صنـدوق المرضى »

معاوية ــ من شريف توفيق ــ وجه اعضاء الهستدروت من اهالي القرية عرائض الى مركز صندوق المرضى واللجنة التنفيذية للهستدروت طالبوا فيها بزيادة ساعات العمل في عيادة « صندوق المرضى » المحلية وساعات الدوام للطبيب وتوظيف ممرضة ثابتة وتوفير الادوية اللازمة .

ويذكر ان فتح هذه العيادة قد تم بعد نضال مرير لاهالي القرية وعشية انتخابات الهستدروت وبدأت عملها بانتظام « منقطع النظير » لكن سرعان ما حصل تراجع في هذا الانتظام بعد الانتخابات فاقتصرت ساعات العمل على ١٢ ساعة اسبوعيا مقسمة على ٣ ايام لا تسد حاجة الاهالي .

ونتيجة لذلك يعاني الاهالي مشقات عديدة من حيث اضطرارهم للسفر الى ام الفحم او الخضيرة لتلقي العلاج والادوية والذي يعجز عن ذلك يتحمل الاوجاع حتى مجيء الطبيب .

ويتساءل الاهلون هنا : الى هذا الحد بلغت وقاحة قيادة الهستدروت المعراخية في التعامل مع العرب أم ان اطار تعاملها هذا يمر فقط عبر منظار الانتخابات ؟!

سـابقـــة خطـــيرة في علاقــات العمــل

الليكـود ، معتمـدا على تهادن المعراخ ، يستصدر فرمـانـا قضـائيـا لقمـع الاضرابـات العمـاليـة

* بيغن يعلن صراحة انه اذا فاز في الانتخابات القادمة فسيسن قانون التحكيم الالزامي لمنع مثل اضرابات المعلمين وغيرهم * الجبهة ـ قيادة الهستدروت تترك العاملين لقمة سائغة *

حيفا ــ لمحرر الشؤون النقابية : كشف الحزبان الكبيران ، الليكود (الحكومة) والمعراخ (الهستدروت) ، في الاسبوع الماضي مجددا عن عدائهما السافر لجماهير العاملين خلال موقفيهما من الاضرابات التي اجتاحت البلاد احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي وانخفاض مستوى المعيشة والاجور نتيجة لسياسة حكومة الليكود الاقتصادية الكارثية التي لا تحرك قيادة الهستدروت المعراخية ساكنا لمكافحتها .

فيوم الاربعاء الماضي رفضت محكمة العمل المنطقية في القدس شكوى تقني دار الاذاعة باصدار امر احترازي مؤقت يلزم سلطة الاذاعة بوقف الاضراب الرادع الذي أعلنته في القدس ردا على اجراءات التقنيين الكفاحية لتمنع عنهم اجورهم التي يستحقونها ايام الاجراءات . وسوغت المحكمة قرارها بحجة ان كفاح التقنيين غير شرعي بسبب عدم تأييد الهستدروت له .

ويعتبر هذا القرار سابقة خطيرة في علاقات العمل في اسرائيل . فمن المعروف ان قيادة الهستدروت المعراخية المتهادنة لا تؤيد ما معدله ٧٠٪ من اضرابات العاملين في البلاد ، ولذا فانه يعطي ثغرة وتشجيعا لاصحاب العمل على انتهاج سياسة الردع ضد العاملين .

كما قامت قيادة الهستدروت المعراخية ، ممثلة في شخص يسرائيل كيسار رئيس دائرة التنظيم النقابي ، بكسر اضراب عمال المناوبة في شركة الكهرباء وذلك عن طريق الضغط على رئيس لجنة هؤلاء العمال المعراخي وحمله على التهديد بالاستقالة من منصبه اذا لم تخضع اللجنة لاملاءاته وتوقف اجراءاتها الكفاحية . وكان سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، قد هاجم الاضراب بشكل حاد قائلا : لقد قام عمال الكهرباء بعمل سيء جدا وخصوصا بسبب الوضع الامني الحساس في شمال البلاد . وتبعه في هذا الهجوم كيسار اياه معربا عن موقف قيادة الهستدروت المعادي للعاملين فقال : تقاوم الهستدروت وبحزم اجراءات عمال المناوبة وأي مس في تزويد الكهرباء بشكل منتظم .

ومقابل هذا الهجوم المعراخي المنفلت شن رئيس حكومة الليكود مناحيم بيغن ، في اجتماع انتخابي عقد امس الاول في رحوبوت ، هجوما ارعن على المعلمين وعمال شركة الكهرباء واعترف بانه اذا ما تيسر لليكود أن يؤلف الحكومة القادمة فلن يكون هناك مناص من سن قانون التحكيم الالزامي في قطاع الخدمات الحيوية بحيث يشمل المعلمين وعمال شركة الكهرباء .

ويفضح هذا الهجوم ، بما لا يدع مجالا للشك ، ما يراد للعاملين فيما لو اسفرت الانتخابات القادمة عن فوز الليكود وكل الدلائل لا تقلل كثيرا من هذا الخطر وخصوصا على ضوء عدم طرح المعراخ لاي بديل سياسي أو اقتصادي .

الجبهة ــ المدافع الامين عن العاملين

وفي جلسة لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي الهستدروتية انتقد ممثل الجبهة ، الرفيق بنيامين غونين ، موقف اللجنة القطرية لعمال شركة الكهرباء التي تخلت عن عمال المناوبة وتركتهم لقمة سائغة في فم الحكومة مطالبا اياها بالوقوف الى جانبهم وتأييد مطالبهم وحقهم المشروع في شن نضال نقابي .

« اليد الحديدية » ضد العاملين

ولم يتأخر تجاوب اصحاب العمل مع القرار ــ السابقة فقد أوردت الصحف ، يوم الجمعة الماضي ، تصريحا لرئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء دافيد شيفمان اعلن فيه أن الشركة ستنتهج سياسة « اليد الحديدية » ازاء العاملين الذين « يتجرأون » على شن اجراءات كفاحية . وقال بالحرف الواحد «احظر على من يضغط على الزر اطفاء النور ومن يطفىء النور لن يضغط على الزر » ــ ملوحا بسوط الفصل من العمل .

مــن فمــك أدينــك !

أيهــا الناخب

كتب الزعيم المعراخي اسحق بن اهرون في (يديعوت احرونوت) ٨١/١/٩ : « بن غوريون وشاريت ولفون واشكول وديان ورابين والموجي ، الذين عملوا مع بيرس ، استنتجوا انه لا يجوز ان توضع في يديه المسؤولية المطلقة عن مصير الدولة » ..

فهل تضع انت في يديه المسؤولية المطلقة عن مصيرك؟.. اذا كان هذا هو راي زملائه فيه فليكن حذرنا نحن مضاعفا

لا بديـل لنـا سوى الجبهـــة

فـلنصـوت « و »

كروشـ منفوخـة ومعـد خـاويـة !

● كما في كل مجتمع رأسمالي ، حيث تسود الفوضى ويسيطر قانون العرض والطلب وتعتبر الايدي العاملة بضاعة تقع قيمتها تحت تأثير سوق البطالة ، هكذا الامر في اسرائيل التي تتربع على عرش التضخم المالي في العالم سوية مع ازدياد عدد العاطلين عن العمل بوتائر سريعة (اكثر من ٧٥ الفا) .

وكما في كل مجتمع رأسمالي كذلك في اسرائيل يتهرب اصحاب العمل على قوانينهم التي وضعوها بانفسهم اذا وجدوا انها تتعارض ومصالح الرأسمال ، وذلك من اجل التهام اكثر ما يمكن من كعكة الدخل القومي تاركين الفتات التي لا تسد الرمق للأيدي العاملة .

ويضرب العديد من اصحاب العمل عرض الحائط باتفاقية العمل التي وقعت بين الحكومة والهستدروت في شهر كانون الثاني الماضي والقاضية بان يكون الحد الادنى للأجرة الشهرية الكاملة ٢١٥٠ شاقلا .

ويدفع الخوف من البطالة وعدم التنظيم النقابي بالاضافة لعدم الالمام بالقانون الاف العمال والعاملات الى العمل باجرة تقل كثيرا عن الحد الادنى وفي ظروف عمل غير انسانية . كما ان الخوف و « الخجل » يكمان الافواه ويجبران هذه الفئة المسحوقة على العمل برؤوس منخفضة ومعدة نصف خاوية وتآكل داخلي .

● نمــوذج ! ●

تبدأ عاملات النسيج العمل في مصنع « نردون » في اور ــ يهودا في السابعة صباحا ولمدة ٨ ساعات متواصلة الى جانب الآلات بضجيجها الذي لا يطاق . وتحسم استراحة الطعام (نصف ساعة) من الاجرة . وتتم مراقبة عمل الآلات وقوفا . ولا تزيد الاجرة الشهرية عن ١٧٠٠ شاقل اي اقل من الحد الادنى الرسمي بـ ٤٠٠ شاقل !

ولا تزيد اجرة العاملات في الحوانيت والمتاجر عن ١٥٠٠ شاقل شهريا . اما اجرة حراس الليل امام المخازن واماكن العمل فلا تزيد عن ١٠ شواقل في الساعة وحتى في ليالي الشتاء القارسة .

● « تلميذات » حلاقة ام خادمات ؟ ●

لا تزيد اجرة « التلميذة » في صالون تصفيف الشعر في شارع « بازل ــ ١٤ » ، تل ابيب ، عن ٦٠٠ شاقل شهريا وذلك مقابل ٣٦ ساعة عمل في الاسبوع . وما هي فترة « التعلم » ؟ عمليا وفي العديد من الحالات تصبح « التلميذة » خادمة ينحصر عملها في غسل وفرك راس الزبون وكنس الصالون وتعليق المناشف لتجف و « القطرزة » مثل احضار القهوة وغيرها .

ويعمل في مختلف الصالونات بهذا المستوى المذل العديد من الفتيات ولاكثر من خمس سنوات .

ولا يعرف ، في معظم الحالات ، العمال غير المهنيين و «التلاميذ» حقوقهم . ولا يعرفون حتى بوجود اتفاقية العمل التي تعين الحد الادنى للاجرة . ومن الناحية الاخرى يدعي اصحاب العمل الخصوصيون ان الاتفاقية لا تنسحب عليهم ! ولكن القانون الذي « لا يعرفون » انهم يخالفونه يوجبهم دفع اجرة الحد الادنى ودفع علاوة الغلاء .

● نمـاذج اخرى ! ●

في مصانع الملبوسات الجاهزة على طريق يافا ــ تل ابيب يواجه العامل بالاضافة الى الاجرة المتدنية ظروف عمل لا يمكن تصورها .

يقع مصنع الازياء « ادمو » على طريق يافا ــ تل ابيب رقم ٤٤ في الطابق الثالث . المصعد معطل ورائحة البول تنبعث من جميع ارجاء المكان . بضع عاملات ينحنين على اكوام الملابس ويخطن باجرة خمسة شواقل في الساعة (اقل من اجرة حاضنة اطفال) .

وفي الفنادق الفخمة مثل « دبلومات » و « هيت » تتلقى عاملات الغرف اللواتي يقمن بعمل جسماني صعب اجرة اقل بكثير من الحد الادنى .

● « اليـاقـات البيضـاء » ! ●

ويخطيء من يعتقد ان الاستغلال هو من نصيب « الياقات الزرقاء » فقط . بل انه من نصيب اصحاب « الياقات البيضاء » الناصعة كذلك بما فيهم العاملون في مستويات رفيعة مثل الصحافة والتلفزيون والمحاماة (المحامي المتدرب) . وتضطر هذه الفئة الى الرضوخ لاجرة ضئيلة جدا . ولا تزيد اجرة المحقق التلفزيوني عن ١٢٠٠ شاقل شهريا .

وتشير تعريفة نقابة الصحفيين العاملين في الخدمة الجماهيرية الى ان اجرة الريبورتاج الذي تتخلله مقابلة اشخاص هي ٢٧٥ شاقلا عن كل ٥٠٠ كلمة . واجرة التحقيق او البحث ٤٥١ شاقلا عن كل ٥٠٠ كلمة . ولكن الواقع يختلف كليا ولا تزيد الاجرة المدفوعة عن ثلث هذا المبلـغ !

وبعد ! ما اطيب العسل ! ما اطيب الحليب في « واحة الدمقراطية والحضارة » !

« مضطهـد »

حركـة النسـاء الدمقراطيـات

احتفالات بمناسبة يوم الطفل العالمي ـ الاول من حزيران

● المكر ــ اليوم الثلاثاء ٢ــ٦ــ٨١ الساعة الواحدة بعد الظهر ــ محاضرة طبية في نادي السلام . يحاضر : د. اميل قندلفت و د. جانيت الياس .

● الجديدة ــ يوم الاربعاء ٣ــ٦ــ٨١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة روضة الامل ــ محاضرة طبية عن مرض الاسنان عند الاطفال . يقدمها د. جريس مطانس . تفتتح المربية نهلة مصري .

مجلس منطقـة عكـا

يوم الاحد ٨١/٦/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء يقام مهرجان نسائي بالمناسبة في قاعة نادي الصداقة في عكا الجديدة (شارع هرتسل ٤٠ ــ قرب محطة « ايجد ») .

بسام الشكعة فى تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

توطد الوحدة الوطنية عوض خسارتنا الجسمانية

لمناسبة مرور عام على الجريمة الشنعاء ادلى السيد بسام الشكعة بحديث لمحرر شؤون المناطق المحتلة فى جريدة «الاتحاد» قال فيه:

حتى الان لم نشعر اطلاقا بـاي تحقيق جدي لاكتشاف منفذي الجريمة لا في اثناء الحادث ولا خلال هـذا العام. بل هنالك محاولات لتمويـه الدلائـل الحقيقية التي تشير الى الفاعلـين، الامر الذي يثبت ان السلطات هي المنفذ. وهناك محاولات اخرى لانكار تصريحات التهديد التي واجهها رؤساء البلديـات وواجهتها شخصيا ولتحويل الجريمة الى جهات اخرى. ولكن كل هذه المحـاولات فشلت امـام المؤشرات الواقعية والحقيقية التي تشير الى مصـدر الجريمة واهدافها. فاستمرارا لهذه الجريمة هنالك تهديـد حاكم جنين العسكري لرئيس البلدية ولرئيس مجلس قباطية السابق. وهنـالك ممارسات اخرى ضد رؤساء البلديات، بمن فيهم الذين تعرضوا للجريمة، كفرض الرقابة العسكريـة المستمرة والمضايقات المتواصلـة التي يتسع نطاقها لتشمل جميع افراد العائلة. وكل هذه المؤشرات دلالات واضحـة على طبيعة الجريمـة ومصادرهـا وابعادها.

لقد كشفت الجريمة حقيقة سياسة الاحتلال وعنصريتها وعجزها عن تفهم ظروف القضية محليا ودوليا. فهـذه السياسة واستمرارها ضمن السياسة التقليدية: تعتمـد على العنف والارهاب كاساس للوصـول الى اهدافها. وهي سياسة فاشلة. ومما لا شك فيه ان الجريمة ادت الى مزيد من الوعي لدى جماهيرنا والراي العام العربي والدولي الى هذه الحقائق. وادت الى مزيد من الوحدة والايمان والتضامن. وهذه الوحدة عوضت الخسارة الجسمانية لدي ولدى اخي كريم وايضا الخسارة التي لحقت بفهد القواسمي ومحمد حسن ملحم بابعادهمـا من ارض الوطن وذلك بفعاليات اكثر لتصفيـة العـدوان والسير على طريق السلام العـادل والحقيقي. اما على المستوى العالمي فقد كشفت الجريمة عن السياسة العدوانية العنصرية وادت الى احراج العديدين من اصدقاء اسرائيل وادت الى الكشف عن البؤر الحاقدة التي تقف استراتيجيا مـع السياسة الصهيونية ضـد ارادة الشعوب ومصالحها وحريتها وضـد حقوق الانسان ومجرد وجوده.

امـا محـاولات بعض الاوساط الاشارة الى ان المستوطنين من بين ابل هم الذين نفذوا الجريمة فهي جزء من تكتيكاتها الفاشلة لذر الرماد في العيون. فحتى لو فرضنـا ان المستوطنين هم المنفذون ... وجودهم على ارض ... وعـدائهم الحاقد الذي ... السياسة الاسرائيلية، اذ انهم يعيشون تحت حمايـة الاحتلال، وتحت هـذه الحمايـة يكثفون استيطانهم، يدين سياسة الاحتلال. وعليه فانني لا اعتقد ان المستوطنين هم الفاعلون، بل ان الايـدي الرسمية هي الفاعلة.



● بسـام الشكعة ●

فى الذكرى الاولى لجريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة المحتلة

لتقـم لجنـة تحقيق برلمانية للكشـف عـن المجرمـين

❋ حكام اسرائيل يتسترون على المجرمين ولا يحققون ❋ السلطات تواصل ممارساتها القمعية الدموية وتشجع العصابات الفاشية ❋ القوى الوطنية والدمقراطية: ما ضاع حق وخلفه مثل هذه القوى الواعية والمثابرة فى طلباتها ونضالها ❋

بيـان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية استنكارا لجريمة محاولة اغتيال رؤساء البلديات البشعة فى الضفة المحتلة



اندفعت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي هزتها من الاعماق الجريمة الدموية البشعة التي نفذتها سلطات الاحتلال ضد رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل، في الثاني من حزيران ١٩٨٠، اندفعت هذه الجماهير بوعيها وتنظيمها وهيئاتها الى حمل بعض القمع المسلط على الجماهير الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة بهدف التخفيف عنها والتضامن معها وشد ازرها. وشهدت المدن والقرى والبلدات في اسرائيل تظاهرات الاستنكار والاجتماعات الشعبية الحاشدة التي اعلنت وبصوت واحد: «يا كريم ويا بسام الشعب اقوى من الظلام».. وخرجت «الاتحاد» في الثالث من حزيران بعنوان رئيسي يقول: «الى بسام وكريم والى اطفال الخليل: دماؤكم تطلع الفجر بعد هذا الليل الطويل»!.

وفي الثالث من حزيران عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا طارئا في قرية الرامة. وتداول الرؤساء والاستنكار الشديد ينفجر في الصدور على حادث التفجير الاجرامي حول هذه الاحداث واصدروا بيانا (وثيقة) الى الراى العام جاء فيه:

ترى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية انه ما دام الاحتلال قائما وما دام الاستيطان مستمرا في المناطق المحتلة وما دامت المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني لم تجد حلها العادل والشامل وفي المقدمة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل فانه سيتعذر الاستقرار والامن.

وعلى هذا فان لجنتنا تطالب حكومة اسرائيل بانهاء الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة فورا وبالتوجه الجدي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن للشعب العربي الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وضمان حق جميع شعوب ودول المنطقة في السيادة والاستقلال والامن والاستقرار.

وترى اللجنة أن النشاط الاجرامي والاستفزازي الذي تنظمه وتقوم به الجماعات العنصرية المتطرفة هو أمر خطير ولا يمكن السكوت عنه. وعليه فاننا نطالب الحكومة باستئصال هذه العصابات والعناصر المتطرفة ونزع السلاح منها فورا أو أن تعترف بعجزها عن ذلك وتستقيل.

أن أحداث يوم الاثنين (٢ حزيران ١٩٨٠) هي حلقة من سلسلة تستهدف القضاء على الحركة الوطنية في الاراضي المحتلة ممثلة بقياداتها المنتخبة والمعترف بها، حيث جاءت بعد اقل من شهر من ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي.

ان لجنتنا مع استنكارها لجميع الاعمال الاجرامية المذكورة تطالب باعادة القادة المبعدين الى بيوتهم فورا.

وتقدر لجنتنا جميع القوى الدمقراطية والعاقلة اليهودية والشخصيات الرسمية والشعبية التي استنكرت نشاطات الجماعات العنصرية المتطرفة، مدركة ابعاد استمرار أخطار سياسة الاحتلال والاستيطان وتزايد القوى المتطرفة تحت ستارها. وندعو هذه القوى الى تشديد تصديها وكفاحها فهذا ما تقتضيه المصلحة الحقيقية لشعبنا اليهودي والعربي وشعوب المنطقة والعالم.

واختتمت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بيانها بالنداء الحار: اننا نتوجه الى جماهيرنا العربية في اسرائيل بجميع قطاعاتها بأن تواجه الظرف الحالي بخطى مدروسة وموزونة وأن تحافظ على وحدة صفوفها ويقظتها. وفي الوقت نفسه نتوجه الى الجماهير الاسرائيلية عامة وندعوها الى كبح جماح القوى العنصرية المتطرفة المتصاعدة والعمل معا لاقرار سلام عادل وشامل في هذه المنطقة يضمن لجميع شعوبها ودولها حقوقها العادلة والمشروعة والعيش بأمن واستقرار وتعاون.

بقلـم ـ عفيف صلاح سـالم

« الآن وقد بترت ساقاي
ازددت عناقا للارض
وصار الجسد الناحل راية
واللحم البشري المطحون هداية
للريح المقبلة من البحر
وقال: المجد لكل فلسطين
وكل قناديل العالم حين تضيء
وتكتشف الفرح القادم »

(من قصيدة الشاعر علي الخليلي المهداة الى بسام الشكعة وكريم خلف)

حـين يستعيد الانسان متنا في ذاكرته، التي اصبحت كربتونـة في ساحة الدار ينقش على جذعها كل ممارسات الظلم والقهر، حـين يستعيد احداث ذلك اليوم الرهيب، الثاني من حزيران ١٩٨٠، الـذي استطال فاصبح عاما، تتوضح امامه كل الحقائق والدلالات التي تؤكـد طابع هذه الجريمة وتربتها ونبتتهـا السام والحاقد. ومراجعة هادئـة وواعيـة لكل الاحداث التي سبقت رافقت وتابعت جريمة محاولة الاغتيال البشعة التي استهدفت حياة ٣ من رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة هم بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل تكشف حقيقة اولئك الذين ما زالوا يتسترون على مرتكبي ومنفذي ومخططي هذه الجريمة. وتشير هذه المراجعة الهادئة الى الحقائق التالية:

١ ـ سبق جريمة محاولة الاغتيال جريمة أخرى هي فرض الارهاب ولمدة شهر كامل، هو ايار الاسود، على مدينة الخليل المحتلة. وطرد رئيسي بلديتي الخليـل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي. في ذلك الشهر الاسود وفي ظل حماية جيش الاحتلال عاث مستوطنو «قريات اربع» فسادا واعتدوا على اهالي الخليل العرب في الوقت الذي منعت فيـه السلطات حتى ادخال الطعام والمؤن لاهـالي المدينة المحاصرة.

٢ ـ صعدت سلطات الاحتـلال الاسرائيلي من سياسـة «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة وذلك بهدف منع الجماهير الفلسطينية من التصـدي لمصادرة الاراضي ولمخطط الترحيل، الذي كشف عنه الجنرال في الاحتياط العرون بريف. وقـال فيه: ان خطة امنية تم وضعهـا لترحيل ٧٠٠ ـ ٨٠٠ الف فلسطيني من اسرائيل والمناطق المحتلة في حالة نشوب حرب جديدة.

٣ ـ اثارت سلطات الاحتلال وكذلك الصحف الصفراء في اسرائيل حملة تحريض واسعة النطاق على رؤساء بلديات الضفة المحتلة والشخصيات الوطنية فيها. ومنعت في هذه الفترة دخول صحيفتي «الفجر» و«الشعب» الى المناطق المحتلة بحجة انهمـا تحرضان ضد الاحتلال. كذلك هددت بسام الشكعة بالطرد والابعـاد وبالانتقـام منه ومـن زملائه ان هـم واصلوا مواجهتهم للمحتلين.

وجـاءت هذه المؤشرات افرازات لازمة السياسة الاسرائيلية الاحتلالية واستراتيجيتها المعادية اصلا واساسا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولوصول رهانهم على «الخيـار الساداتي» الى باب موصود. ولم تجد سلطات الاحتلال من مخرج لها الا تصعيد سياسة «القبضة الحديدية» والانتقال الى اسلوب جديد في التعامل مع القوى الوطنية في الضفة الغربية المحتلة كانت جريمة محاولة الاغتيال والابعاد من الوطن وجها له. وقـد تزامن هذا الاسلوب الارهابي مـع تولي مناحيم بيغن مهام منصبه كوزير للحربية. ولاحظ المجلس البلدي في نابلس والهيئات الوطنية فيهـا هذه الحقيقة فاعلن في بيان صدر في يـوم الجريمة الرهيب: «اننا نعتقد ان هذه السلسلة من الاعمال الهمجية هي نتيجة لخطة موضوعة ومنسقة في جميع انحاء الضفة (المحتلة) لتصفيـة القادة الوطنيين. وان السلطـة الاسرائيلية على اطلاع كامل بهـا». ومما يثبت صحة هذا الاستنتاج مـا نشرته صحيفة «دافار» (٣ حزيران ١٩٨٠) في افتتاحيتها التي استعادت فيها اقوال وتصرفات الوزير اريك شارون التهديدية والفظة في اجتمـاع الوزارة، عشية الجريمة، حين طالب بوزارة الحربية مدعيا ان «التدهور يستمر في يهودا والسامرة. وحياة الناس تكاد تصبح مباحة». وعلقت «دافار» قائلة: اذا كـان شارون على علم بما تنبأ به او لم يكن فـان انفلات الرسن الحكومي يجمد الدم في العروق. ومن المشكوك فيه أن يكون هذا الحادث قد وصل الى نهايته».

لقـد اثارت الجريمة النكراء في حينه، ولا تزال، ردود فعـل استنكارية واسعة النطاق. ووجـد عضو الكنيست يوسي سريد من الملائم ان يعلن انه «اذا جاز وضع المتفجرات في سيارات شخصيـات شعبية في الضفة فسيجوز وضع المتفجرات ايضا في سيارات شخصيات في اسرائيل. واذا اصبحت حياة الناس في المناطق (المحتلة) مباحة فـتصبح مباحـة ايضا في وسطنا. ففي هذه القضية لا توجد حدود». امام هذا التحذير لم يجد رئيس الوزراء بيغن الا اعلان اسفه على الجريمة بصفته آدميا! وحتى هذا الاسف لم يكن كاملا. فقد ادعى في خطاب القاه امام مؤتمر «اورط» في الرابـع من حزيران «ان التحقيق في هذه الامور صعب ومعقد ولا يحق لاحد ان يطالبنـا باجراء اعتقالات والساعة في يده». ثم احال مستمعيه الى قضية مقتل الدو مورو في ايطاليا!

والحقيقة هي ان القوى التقدميـة والدمقراطية في اسرائيل، اليهوديـة والعربية، كانت واعية لما تحوكـه حكومة بيغن للتستر على القتلـة والمجرمين. فنشرت الصحف في اليوم نفسه، (٤ حزيران) «ان مجهولا اتصل بها واخبرها ان منظمة «ارهاب ضد ارهاب» هي التي زودت مرتكبي جريمة محاولة الاغتيال بالقنابل». وقد اوضحت الصحف: ان هـذه المنظمة معروفة منذ العام ١٩٧٤. وهي التي ارسلت في ٤ حزيران ايضا باقة زهور الى المحامية الشيوعيـة فيليتسيا لانغر جاء في البطاقة المرفقة بها: «مع التمنيات بان تقطع قدماك ايضا»! الا ان بيغن قال ما قاله. وكتب زئيف شيف في «هآرتس» (٦ حزيران): «ادعى ممثل الشرطة ان الشرطة تقدم مساعدة تقنية فقط لعملية التحقيق. فالمسؤول عن التحقيق هو الحكم العسكري»، واوضح ان الحكم العسكري لا يحقق لغيـاب الامكانيات لديه. واضاف قائـد الاركان ايتان: «ان اجهزة الامن مشغولة برصد تحركات العرب». وكانت وكالة الانباء الفرنسية اعلنت في السابع من حزيران: «ان رجال المخابرات الاسرائيليين كانوا على علم مسبق بالعملية (اي بجريمة محاولة الاغتيال) وان من المؤكد ان تكون هذه المجموعة قـد تسلمت معلومـات عسكرية».

هذا واوضحت المحامية فيليتسيا لانغر انه في السادس من حزيران، وبعد مرور اربعة ايام على الجريمة، لاحظ افراد عائلة الشكعة وجود ثغرة في السياج المحيط بالمنزل وآثار اقدام تؤدي الى الثغـرة. فاستدعوا الشرطة. فحضرت مع قوة من الجيش ولكن احد ضباط الجيش وعلى الرغم من تحذيرات الشرطة قام بازالـة آثار الاقدام». ثم كشفت السيدة عناية الشكعة ان قوات من الجيش، في سيارة جيب عسكرية، حامت ليلة الجريمة حول البيت. فكيف يتمكن القتلة من تنفيـذ جريمتهم دون ان تلحظهم هذه القوات العسكريـة الكثفة. ولمـاذا انقطع الهاتف عن البيت والمستشفى في لحظـة وقوع الجريمة؟! ان هذه الاسئلة وغيرهـا تثير تحمل سلطات الاحتلال وحكومة بيغن مسؤولية هذه الجريمة كاملة. والا لماذا حاولت هذه السلطات ان تنفي اية علاقة بين جريمة محاولـة الاغتيال ومحاولة اقتحام بيت السيد احمد مصطفى صبح، رئيس مجلس صوريف القروي، يوم ١٣ حزيران حيث ترك المقتحمون امام البيت عبوة ناسفة وهربوا؟!



● ابراهيم الطويل وكريم خلـف ●

لقد اكدت كل الاحداث التي سبقت وتلت وصاحبت الجريمة حقيقـة واضحة وهي ان حكومـة اسرائيل عملت كل ما بوسعها لايصال التحقيق، الذي يشك حتى الان في وجوده، الى باب موصود. وكتبت صحيفة «هآرتس» (١٦ حزيران) ان التحقيق وصل الى باب موصود. فلا يعقل ان تقوم الحكومة بتحقيق يؤدي الى ادانة سياستها هي. وقد بعث مستشار الحكم العسكري البروفيسور موشي ماعوز الحصوة حين قـال لصحيفة «جروزلم بوست» (١٩ حزيران) ممتدحا سياسة «القبضة الحديدية» في المناطـق المحتلة: «حتى قبـل الاعتداء، بتفجير السيارات، على رؤساء البلديات العرب، كان لابعـاد الشخصيات الخليلية اثر رادع قوي على المتطرفين العرب. لقد راوا كيف ان الحكم العسكري اظهر استعداده لاتخـاذ موقف متشدد. وبعد ذلك جـاء الاعتداء، بتفجير السيارات، الامر الذي ترك السكان المحليين مذهولين ومصعوقين». فهذا التصريح اوضح بصورة لا تدع اي مجال للشك في ان سلطات الاحتلال انتقلت الى الاسلوب الارهابي في مواجهة الحركة الوطنية في المناطق المحتلة. وان هذا الاسلوب هو جزء من السياسة الرسمية. وان رئيس الوزراء بيغن متورط في هذه القضية. وهذا ما اكده الصحفي دافيد هليفي في خبر نشرته صحيفـة «واشنطن ستار» واذاع التلفزيون الاسرائيلي مساء ٧ اب خبرا عنه. فقد جاء في خبر «واشنطن ستار» ان: بيغن رفض ان يوافق على طلب رئيس الشين بيت ان يسمح لـه بارسال مبعوثيه وادواته الى داخل مستوطنات «غوش ايمونيم» في الضفة المحتلة، خصوصا الى «بيت ايل» لمتابعة الشك المتجمع (في التحقيق) بان عسكر «غوش ايمونيم» وخصوصا افراد معينين في المستوطنة، هم الذين نظموا واقترفوا جريمـة الاعتـداء الوحشية على حيـاة الرؤساء الثلاثة.

والان وبعد مرور عام على هـذه الجريمة الدموية ماذا فعلت السلطات للكشف عن المجرمين؟! لا شيء. وحتى بيغن، وزير الحربية، لم يجب على الرسالة التي وجهها اليه السيـد بسام الشكعة، عن طريق محاميته فليتسيا لانغر. بـل ان سلطات الاحتلال تواصل ممارساتها الارهابية ضـد رؤساء البلديات والشخصيات والمؤسسات الوطنية في المناطق العربية المحتلة. والسلطات في ذلك تستفز مشاعر كـل الوطنيين والدمقراطيين في اسرائيل وفي المناطق العربية المحتلة، وكل انسان يعتز بانسانيته، وتدفعهم الى المطالبة مجددا باقامة لجنـة تحقيق برلمانية. واذا كان حكـام اسرائيل يظنون ان مرور عام يخفي معالم الجريمة فاتهم واهمون. فما ضاع حق وخلفه شعب وجماهير تطالب بـه.

متـران يبـرق الى ياسـر عرفـات

باريس ـ ابـرق الرئيس الفرنسي الجديـد، فرانسوا متران، الى ياسـر عرفـات ببرقية جوابيـة على تحيتـه لمناسبة فوزه بالرياسة. واكد متران انه يسـعى لاحـلال السلام العـادل في الشـرق الاوسـط ـ سلام يضمـن الحقوق الشرعية لجميع دول المنطقة وشعوبها.

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عاد رائدا الفضاء السوفييتيان، فلاديمير كابليونوف وفيكتور سوفينيخ، يوم الثلاثاء الماضي (٢٦ـ٥) الى الارض بعد تحليـق استغرق ٧٥ يوما على متن المحطة المدارية «اسليوت ـ ٦». وهبط جهاز الانزال في المنطقة المحددة بدقة في جمهوريـة كازاخستان.

واحضر رائـدا الفضاء الى الارض نتائج عشرات التجارب التي اجريت في الفضاء.

وكان رائدا الفضاء قد قاما بمجموعة كبيرة من الاعمال لدراسة الموارد الطبيعية للارض والحصول على مواد شبه موصلة ثمينة وتجارب طبيعية وبيولوجية.

مدرسو الضفة المحتلة يستصدرون امرا مشروطا ضـد الاحتـلال

القدس ـ لمراسلنا ـ رفعـت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي شكوى الى المحكمة العليـا باسم ١٦ مدرسا في الضفة المحتلـة بهدف استصدار أمر مشروط ضـد الحاكم العسكري العام للضفة المحتلة وضابط التربية فيها ليمثلا خلال ١٥ يوما امام المحكمة وليقدمـا تفسيرا عن عدم الغـاء الخصومات من اجـور المدرسين عن شهر شباط ١٩٨١ على اثر الاضراب الذي أعلنه المستثقفون وغيرهم من المدرسين في الضفة المحتلة من اجـل رفع رواتبهـم. وتساءلا في الشكوى: لماذا لا تعاد اليهم المبالغ التي خصمت دون حق أو صلاحية؟

ومن الجدير بالذكر أن المدرسين في الضفة المحتلة كانوا قد شنوا اضرابا شاملا منذ شهر كانون أول ١٩٨٠ وحتى اواسط اذار ١٩٨١ من اجل زيـادة رواتبهم التي هي رواتب جوع وفقـر وذلك بعد ان رفضت مطالبهم خـلال سنوات عديدة.

الاحتلال يقمع الطالبات فى المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبـل اسبوعين ١٥ طالبـة من بيت لحم بتهمة التظاهر ضد الاحتـلال. ثم اطلقت سراحهن بكفالات مالية بقيمة خمسة الاف شاقل للطالبة الواحدة. كمـا امرت بفصلهن من الدراسة. ويذكر ان سلطات الاحتـلال كانت امرت بنقـل طلاب مخيم الدهيشة الثانويـين الى مدرستي الخضر وارطاس في العام الماضي بحجة ان ابناء المخيم يقودون المظاهرات الطلابية في بيت لحم.

وفي هذا المخيم وفي ال ١٥ من ايار اعتقلت سلطات الاحتـلال كلا من الطالبات وجيهة حسن وجميلة جابر ورحاب فراج ووفاء محمود وسعاد علي وسماد خالد ونجاح محمد وهازية احمد ووداد اللحام وامل شاكر وهناء محمد وابتسام عزات وفاطمة ابراهيم بتهمة التظاهر ضد الاحتـلال. واطلقت بعد ذلك سراحهن بكفالات مالية باهظة وامـرت بفصلهن عن الدراسة. وناشد الطلاب والمعلمون رؤساء البلديات والراي العـام التضامن مع الطالبات والمطالبـة باعادتهن الى الدراسة.

ثلث القوى العاملة فى المناطـق المحتلة تعمـل فى اسرائيل

جنيف ـ جاء في تقرير نشرته في جنيف مؤخرا منظمة العمل الدولية ان عدد العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل بلغ ٧٥ الفا.

واوضـح التقرير ان معظم هؤلاء العمال يقومون بالاعمال التي يرفض الاسرائيليون القيام بها.

واشار التقرير الى اعتماد المناطق المحتلة الاقتصادي على اسرائيـل فثلث القوى العاملة في المناطق المحتلة تعبر كل صباح حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧.

دول السـوق المشتركـة تدرس مقترحات برجنيف لحل أزمة الشرق الاوسط

بروكسل ـ اعلن مصـدر مطلع في قيادة دول السوق الاوروبية المشتركة يـوم الاربعاء الماضي، ان وزراء هذه الدول سيبحثون بصورة غيـر رسميـة فيما بينهم اقتـراح الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف عقد مؤتمـر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط وذلك بمشاركة كل الاطراف المعنية. واضاف المصدر المذكور أن العديد من قـادة دول السوق المشتركة تحدثوا عـن ضرورة اشراك الاتحاد السوفييتي في الجهود المبذولة للتوصل الى حـل شامل لازمة الشرق الاوسط. وسيقوم قادة دول السوق الاوروبية المشتركة في لقائهـم، الذي سيعقـد في حزيران القادم، ببحث أزمة الشرق الاوسط.

لقـاء القيـادتين الفلسطينية والسوريـة

دمشق ـ عقدت القيادة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، رئيس اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء الاربعاء المـاضي، لقـاء مع الرئيس السوري حافظ الاسـد بحثوا فيه الموقف في الشرق الاوسط ومتطلبـات تعزيـز الصمود العربي الوطني في مواجهة اخطار العـدوان الاسرائيلي. ويأتي هـذا اللقـاء في اطار التنسيق المتواصل القائم بيـن القيادتين الفلسطينية والسورية منـذ ان فجرت اسرائيل والكتائب الفـاشية الوضع في لبنان.

المؤتمـر ال ١٨ لحزب الشعـب الثورى المنغولى

من اجـل رفـاهيـة الشعـب وضمـان السلام والامن

اولنباتور ـ القى الرفيـق يونجامين تسيدنبـال، الامين الاول للجنة المركزيـة لحزب الشعب الثـوري المنغولي، تقرير اللجنـة المركزية الى المؤتمر ال ١٨ للحزب وذلك في جلسة افتتاح المؤتمر يـوم الثلاثاء الماضي (٢٦ـ٥).

وجاء في تقرير اللجنة المركزية ان منغوليا تقترح عقد معاهدة حول عدم الاعتداء وعدم اللجوء الى القوة في العلاقات بين دول آسيا والمحيـط الهادئ. كما ان منغوليا تؤيد الدعوة الى عقد اجتماع للاحزاب الشيوعية والعمالية في آسيا من اجـل تبادل الاراء حـول مسائل ضمان السلام والاستقرار في القارة.

ولفت تسيدنبال الانظار الى تعقد الوضع الدولي بصورة ملحوظـة بسبب سياسة الامبريالية والرجعية وعلى راسها الولايات المتحدة التي تنتهج سياسة عدوانية تشكل خطرا على السلام العالمي.

وندد يونجامين تسيدنبال بسياسة القيادة الصينية الحالية التي تقوم، جنبا الى جنب، مع الرجعيـة الامبرياليـة بالضغط الاقتصـادي والسياسي على الـدول الاخرى والتدخل الفظ في شؤونها الداخلية والتهديد العسكري والتدخل المسلح ضد الدول المجاورة ودعم الاستعمار الجديد والانظمة الفاشية والعنصرية. واشاد تسيدنبال بالمقترحـات السوفييتية السلمية التي قدمت في المؤتمـر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي وبشكل خـاص بتدابير الثقة حول الشرق الاوسط. وقال: اننا نعلم بان الدول المعنية ستقف موقفا جديا تجاه هذه المبادرة الهامة واجراء مباحثات ملموسة.

وتكلم تسيدنبال عن تنمية البـلاد اجتماعيا واقتصاديا وآفاق التطور للسنوات الخمس القادمة وقـال: ان تحول منغوليا من دولة اقطاعية متخلفة الى دولة اشتراكية متطورة بصورة ديناميكية ذات الاقتصـاد العصري المتعدد الفروع والثقافـة المزدهرة وازدياد رفاهية الشعب هو المحصلة الرئيسية لنشاط الحـزب وعمل الشعب المتفاني.

وذكـر تسيدنبال ان الانتـاج الصناعي ازداد خلال السنوات ال ٤٠ الاخيرة اكثر من ٣٠ مرة.

وتتضمن الخطة الخمسية الجديدة ازديـاد رفاهيـة الشعب وازدياد المداخيل الفعلية للسكان بنسـبة تراوح بين ١٠٪ الى ١٢٪. ومن المقرر انشاء المساكن الشعبية بمساحة ٨٥٠ الف متر مربع وتخصيص مبالغ كبيرة لتطوير الرعاية الطبية والتعليم والضمان الاجتماعي.



❋ العاصمة اولنباتور ❋



بطولة اوروبا في كرة السلة

انجازات ضخمة لمنتخبى الاتحاد السوفييتي واسبانيا

✻ لاول مرة من عشرين عاما ايطاليا تمنى بمثل هذه الهزيمة ـ فارق ٣٠ نقطة ✻

من عبد القادر ظاهر ـ تجري منذ منتصف الاسبوع الماضي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية مباريات الفوز بالبطولة الاوروبية لكرة السلة للمنتخبات الوطنية .

ويشارك في هذه البطولة ١٢ منتخبا من اقوى منتخبات اوروبا في هذه اللعبة ، وفي طليعتها منتخب الاتحاد السوفييتي بطل اوروبا واسبانيا الذي ينافسه على عرشه وتشيكوسلوفاكيا المضيف وغيرها .

وعند بدء المباريات تم توزيع المنتخبات المشاركة الى مجموعتين (٦ في كل مجموعة) تبارت فيما بينها على الصعود الى المباريات النهائية والحاسمة في المجموعة النهائية التي ستشمل ستة منها فقط .

صعدت الى المجموعة النهائية المنتخبات التالية : الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا واسرائيل .

وكانت المباريات في المرحلة الاولى جيدة المستوى خصوصا في المجموعة الثانية حيث لعب وتفوق المنتخب السوفييتي الذي الحق الهزيمة بباقي المنتخبات وتصدر مجموعته بامتياز وذلك بعد تمكنه من الانتصار على يوغسلافيا وايطاليا بنتائج باهرة . ويقال الامر نفسه بالنسبة لفريق اسبانيا الذي تصدر المجموعة الاولى.

ويعلق المراقبون على ان منتخب الاتحاد السوفييتي الذي يخوض غمار هذه الدورة يقدم عروضا ومستويات جيدة وحماسية للغاية مما يعطيه كل الامال بان يحافظ على تفوقه ولقبه كبطل اوروبا الدائم .

وصعد من المجموعة الثانية الى المرحلة النهائية منتخبات تشيكوسلوفاكيا واسبانيا واسرائيل . وتصدر منتخبا اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا هذه المجموعة .

وتستمر المباريات ما بين هذه الفرق الست على اساس التدريج في المراتب بعد انتهاء كل جولة من المباريات .

وستختتم هذه الدورة يوم الجمعة المقبل حين سيلتقي المنتخبان اللذان سيحتلان المرتبتين : الاولى والثانية في مباراة فاصلة تقرر من هو البطل الجديد للقارة الاوروبية لهذا العام .

هذا وننشر فيما يلي نتائج مباريات الدورة الاولى للمنتخبات المتبارية :

المجموعة الاولى :

● الجولة الاولى (الثلاثاء ٢٦ـ٥): تشيكوسلوفاكيا ـ اليونان (٩٥ـ٧٠) ، اسبانيا ـ فرنسا (١٠٢ ـ ٩٣) ، اسرائيل ـ بريطانيا (٨٢ ـ ٧٤) .

● الجولة الثانية (الاربعاء ٢٧ ـ ٥) : اسبانيا ـ اسرائيل (٨٩ ـ ٨١) ، فرنسا ـ اليونان (٨٦ـ٨١) ، تشيكوسلوفاكيا ـ بريطانيا (٧١ ـ ٦٢) .

● الجولة الثالثة (الخميس ٢٨ـ٥) : اسرائيل ـ فرنسا (٨٨ ـ ٧٦) ، اسبانيا ـ تشيكوسلوفاكيا (٧٢ ـ ٦٦) ، بريطانيا ـ اليونان (٦٤ ـ ٦٢) .

● الجولة الرابعة (الجمعة ٢٩ـ٥) : اسرائيل ـ اليونان (٨٢ ـ ٧١) ، تشيكوسلوفاكيا ـ فرنسا (٧٢ ـ ٦٦) ، اسبانيا ـ بريطانيا (٧٨ ـ ٤٧) .

● الجولة الخامسة (السبت ٣٠ـ٥) : تشيكوسلوفاكيا ـ اسرائيل (٨٦ ـ ٨٥) ، اسبانيا ـ اليونان (١١١ ـ ٧٢) ، فرنسا ـ بريطانيا (٧٨ ـ ٦٦) .

المجموعة الثانية

● الجولة الاولى (الثلاثاء ٢٦ـ٥) : الاتحاد السوفييتي ـ بولونيا (١٠١ ـ ٨٩) ، يوغوسلافيا ـ ايطاليا (٩٩ ـ ٨٨) ، المانيا الاتحادية ـ تركيا (٦٦ ـ ٥١) .

● الجولة الثانية (الاربعاء ٢٧ـ٥) : الاتحاد السوفييتي ـ المانيا (٨٦ ـ ٥٠) ، يوغوسلافيا ـ بولونيا (٩٢ ـ ٨٩) ، ايطاليا ـ تركيا (٩٤ ـ ٧٣) .

● الجولة الثالثة (الخميس ٢٨ـ٥) : الاتحاد السوفييتي ـ ايطاليا (٩٧ ـ ٦٧) ، بولونيا ـ المانيا (٨١ ـ ٧١) ، يوغوسلافيا ـ تركيا (١١٢ ـ ٦٨) .

● الجولة الرابعة (الجمعة ٢٩ـ٥) : يوغوسلافيا ـ المانيا (٩٧ ـ ٨٦) ، الاتحاد السوفييتي ـ تركيا (٩٧ ـ ٧٩) ، ايطاليا ـ بولونيا (٩٠ ـ ٨١) .

● الجولة الخامسة : ايطاليا ـ المانيا (٧٩ ـ ٥٧) ، بولونيا ـ تركيا (٨٩ ـ ٧٥) ، الاتحاد السوفييتي ـ يوغوسلافيا (١٠٨ ـ ٨٨) .

قوائم الدوري النهائي

وننشر فيما يلي قائمتي الدوري النهائي للمرحلة الاولى من التصفيات المذكورة اعلاه :

المجموعة الاولى :

اسم المنتخب	رصيد السلال	النقاط
١ـ اسبانيا	٤٥٢ـ٣٦٢	١٠
٢ـ تشيكوسلوفاكيا	٣٩٣ـ٣٥٨	٩
٣ـ اسرائيل	٤١٨ـ٣٩٦	٨
٤ـ فرنسا	٤٠٢ـ٣٥٩	٧
٥ـ بريطانيا	٣١٣ـ٣٦٩	٦
٦ـ اليونان	٣٥٦ـ٤٣٨	٥

المجموعة الثانية :

اسم المنتخب	رصيد السلال	النقاط
١ـ الاتحاد السوفييتي	٤٨٩ـ٣٧٧	١٠
٢ـ يوغوسلافيا	٤٨٨ـ٤٣٩	٩
٣ـ ايطاليا	٤١٨ـ٤٠٧	٨
٤ـ بولونيا	٤٣٥ـ٤٢٩	٧
٥ـ المانيا	٣٣٤ـ٤٠٠	٦
٦ـ تركيا	٣٢٦ـ٤٥٨	٥

بطل التنس مكنمارا :
لا اصدق انني هزمت كونوراس

بشكل غير متوقع خسر بطل العالم في التنس ، الامريكي جيمي كونوراس، مباراته امام بطل المانيا الاتحادية في التنس بيتر مكنمارا يوم الاثنين الماضي وبهذا بات لقبه مهددا .

ويذكر ان مكنمارا نفسه فوجيء بفوزه وصرخ بعد انتهاء المباراة : لا اصدق . لا اصدق .

هذا ولم يخسر كونوراس ، رغم هزيمته امام مكنمارا ، لم يخسر لقبه في عرش دورة الالعاب الدولية في التنس حيث انه جمع ٩٨٠ نقطة من ٣٢ مباراة له في مختلف انحاء العالم. وقد بات من الصعب على زميله الامريكي روسكو تانر ان يلحق به لان ما جمعه من النقاط لا يتعدى ٦٩٤ نقطة . ويحتل المرتبة الثالثة في هذه الدورة بطل التنس التشيكي ايفان لندل (٦٧١ نقطة) .

نحف
الى الدرجة الثالثة

نحف ـ من سعيد نزال ـ على ملعب قرية نحف ووسط جمهور يزيد عن ٣٠٠٠ مشاهد جرى لقاء القمة ضمن فرق الدرجة الرابعة بين فريقي بيت الشبيبة ـ نحف ومكابي ـ دير الاسد . واسفر اللقاء عن فوز نحف ٢ : ١ .

وسجل هدفي نحف كل من مفيد سرحان ومحمد يوسف عبد الغني . وسجل هدف دير الاسد خير اسدي .

ونتيجة لهذا الفوز سيرتقي فريق نحف ، في الموسم القادم ، الى الدرجة الثالثة .

ليفربول
بطل اوروبا لكرة القدم

باريس ـ للمرة الثالثة خلال خمس سنوات فاز فريق نادي ليفربول لكرة القدم (بطل الاندية البريطانية) ببطولة الاندية الاوروبية لكرة القدم وذلك بعد ان فاز في مباراة التصفية النهائية ، يوم الاربعاء الماضي ، على فريق نادي ريال مدريد بالنتيجة ١ ـ صفر (احرز الهدف الن كنيدي ، المعروف بهداف بريطانيا اذ احرز خلال هذا الموسم ٨١ هدفا) .



✻ احترسوا من الاشعاع النووي ✻

● يتعرض عشرات الاف العمال في الصناعات الكيماوية والالكترونية وفي المستشفيات ومختبرات المدارس ومعاهد التصوير والابحاث وغيرها الى خطر الاصابة بالاشعة النووية .

ومع ازدياد نفوذ العلم في الصناعة والمختبرات يزداد تعرض العمال للاشعاع النووي في الوقت الذي لا تزال به قوانين العمل متخلفة ولا تفرض على اصحاب العمل والعمال اجراء فحوصات موسمية بل وتشتمل على بنود تشجع العمال على عدم اجراء فحوصات كهذه !

✻ عملية عسكرية جدا !! ✻

● القي القبض يوم الجمعة الماضي على الجندي نسيم بنحاس (١٩ عاما) عند المداخل الجنوبية لمدينة حيفا وهو يقود سيارة باص تابعة لشركة « ايجد » سرقت في منطقة تل ابيب .

وادعى الجندي ، دفاعا عن نفسه ، انه اضطر الى « استعمال » الباص حتى يتمكن من العودة الى قاعدته العسكرية !

« الاتحـــاد » قبل ٣٠ عاما ـ بقيـــة

عن حزب المباي .

ان هذه المسرحيات تذكرنا بايام « المقاطعة الاقتصادية » فقد وجد التجار العرب واليهود اذ ذاك ان هذه « المقاطعة » تؤدي الى زيادة الربح .

ففي الناحية العربية ، وبحجة مقاطعة « البضائع الصهيونية » وتشجيع « البضائع العربية » رفع التجار العرب اسعار مبيعاتهم بينما كانوا يتبادلون السلع ، في الخفاء طبعا ، مع التجار اليهود .

وفي الناحية اليهودية ، وبحجة مقاطعة « البضائع العربية » وتشجيع « البضائع اليهودية » ، رفع التجار اليهود اسعار مبيعاتهم بينما كانوا يتبادلون السلع ، في الخفاء طبعا ، مع التجار العرب .

ومما لا شك فيه ان فرسان « التكتل القومي » السابقين منهم واللاحقين يعرفون هذه الحقيقة ومنها يغترفون الخبرات و « التكتيك » ...

ولكن اليوم غير الامس

ولكن الذي كان يمكن ان ينجح في سنة ١٩٤٦ لا يمكن ان ينجح في سنة ١٩٥١ . فبين هذين التاريخين دماء بريئة لما تجف وبينهما دموع حرى لا تزال تنهمر مدرارا من عيون ام ضيعت ولدها او زوجة فصلت عن معيلها .

ان بينهما اختبار شعب كفاه ما اختبره وقد شب على الطوق .

وفي المجتمع الاسرائيلي اليوم حزب شيوعي قوي يستجمع قوة الجديدة في كل يوم ويوحد ما بين الكادحين اليهود والعرب ويناضل من اجل اخوة الشعبين ومساواة المواطنين العرب في الحقوق . حزب يثبت ، بسياسته وتنظيمه ، ان وحدة الكادحين من ابناء الشعبين ليست ضرورية فحسب بل وممكنة ايضا على الرغم من التراث الاسود الماضي وللتخلص من التراث الاسود الماضي .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية استعدادا لانتخابات الكنيست العاشرة

الثلاثاء ٢ـ٦ـ٨١

● بيتح تكفا ـ الساعة ٨،٠٠ مساء اجتماع بيتي . يتكلم : يهوشوع ايرغا .

● رمات غان ـ سلامة ج الساعة ٨،٠٠ مساء اجتماع بيتي . يتكلم : بنيامين غونين .

● رمات غان ـ الساعة ٧،٠٠ مساء اجتماع بيتي للعمال العرب . يتكلم : يوسف الفازي .

● عبلين ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم رمزي خوري وعباس حجازي .

● البقيعة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء في الساحة العامة . يتكلم : سميح القاسم ونعيم جلعادي ويوسف خير ومفيد قويقس .

الاربعاء ٣ـ٦ـ٨١

● المكر ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الصداقة : يتكلم : سميح القاسم واحمد الخطيب .

● الرامة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي « الصداقة » . يتكلم : اميل توما وابراهيم ارشيد وخليل خوري ونبيه القاسم وعزات سلامة والشاعر مفيد قويقس .

الخميس ٤ـ٦ـ٨١

● بئر السبع ـ يتكلم : جورج طوبي .

الجمعة ٥ـ٦ـ٨١

● دالون ـ الساعة ٧،٠٠ مساء اجتماع للجبهة باشتراك : جمال موسى.

● الطيبة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : جورج طوبي وعوزي بورشطاين .

● قلنسوة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : غسان حبيب .

● دير حنا ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم علي عاشور ورجا خطيب وعمر سعدي .

● ريشون لتسيون ـ الساعة ٧،٣٠ مساء . يتكلم : يهوشع ايرغه .

● جديدة ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي وعفيف كيال واحمد كيال .

السبت ٦ـ٦ـ٨١

● الرامة (اجتماع لنساء الجبهة) ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة . يتكلم : نجيبة غطاس والياس قسيس وحبيب ابو حلو ونبيه القاسم .

● بيت جن ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يعقد اكتيف الجبهة .

● ابو سنان ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الاخوة يعقد اجتماع شعبي لشباب الجبهة . يتكلم : سالم جبران ونديم موسى ونزيه غضبان وصلاح دباجة .

● يركا ـ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : بنيامين غونين وجمال طربيه ومحمد نفاع .

● طمرة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى وعباس حجازي وعادل ابو الهيجا .

● كفر قرع ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: فيليسيا لانغر وعبد عسلي.

● نحف ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : محمد نفاع وسامي سرحان .

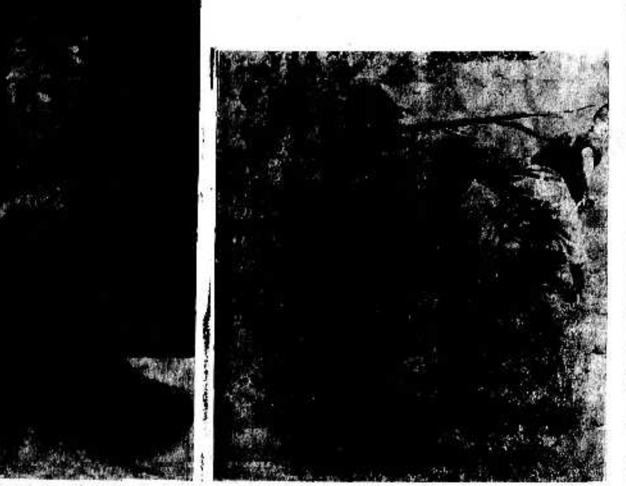
● تل ابيب (بالايديش) ـ الساعة ١١،٠٠ صباحا . يتكلم : ج. ميخائيلي .

● بات يام (بالايديش) ـ الساعة ١٠،٣٠ صباحا . يتكلم روت لوبتش.

اول حزيران (١/٦) يوم الطفل العالمي



● طفولة سعيدة في ظل السلام والاشتراكية ـ اطفال قرية ميرينى في مولدافيا السوفييتية يحتفلون بافتتاح قصرهم ، قصر الثقافة ●



● الشركات الامبريالية متعددة الجنسيات تمتص طفولة ودماء الاطفال في البلدان النامية ●

● صرخة في وجه الاستعمار : « لما لا احيا وظل الورد يحيا في الشتاء ؟ » ●



● طفولة فلسطين .. ظهرها الى الحائط لكنها تتحدى عسف المحتلين وسلاحهم واطماعهم ●

حركة النساء الدمقراطيات
احتفالات بمناسبة يوم الطفل العالمي ـ الاول من حزيران

● الناصرة ـ يوم الاربعاء ٣ـ٦ـ٨١ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في مدرسة الكروم القديمة ، محاضرة طبية عن « امراض الاطفال في فصل الصيف » . يقدمها : الدكتور جابر خوري .

(اقرأ اعلانات اخرى على صفحة ٣)

سياسة الاحزاب الصهيونية ـ بقيـــة

غولان في مقال نشره في جريدة « معريب » يوم ٢٢ـ٥ـ٨١ على ان اكثر من ٥٠٪ من اعضاء الكنيست (الاحزاب الصهيونية) يتسلحون للحفاظ على مركزهم حاضرا ومستقبلا « بمواعيظ وارشادات » رجال الدعاية والتجميل المختصين . ويؤكد احد المصممين المختصين في شكل ظهور الساسة الاسرائيليين في المعركة الانتخابية الحالية ، على ان هؤلاء الساسة « يتمشطون ، يلبسون ، يضحكون ، يتكلمون ويبتسمون بالضبط كما علمناهم ، وكانهم اطفال » !! (« معريب » ٢٢ـ٥ـ١٩٨١). ان مثل هؤلاء ، يتطلعون للقيادة ومسك زمام الامور . واليوم ترتفع اصوات عديدة متعقلة لكبح جماح هذه الموجة الهوجاء ، التي تعكس وتعبر عن مدى تعمق الازمة في اسرائيل . ولقد استقال يوسي سريد من مسؤولية الاعلام في حزب المعراخ ، لانه لا يوافق على الدعاية غير المسؤولة وغير الجدية التي تقررها الحزب ، ويجرى تنفيذها في مراكز دعاية التجميل والكوكاكولا . وتنشر الصحف العديد من المقالات باقلام رجال متعقلين تحذر من الاخطار الناجمة من هذا الطمس الديماغوغي لجوهر المعركة المصيرية وللقضايا المصيرية التي تواجه الجماهير الشعبية

(يتبع)

في العدد القادم :

(على من « تخيل » الاحزاب الصهيونية بين جماهيرنا العربية) .

● **تعازينا** ●

● الى آل جروس بوفاة المرحوم نايف جروس .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو ـ

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده الياس وسمير وزياد واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز ذكرى الاربعين لوفاة زوجها ووالدهم وعميدهم

جبور يوسف جبور

وذلك يوم السبت الموافق ٦ـ٦ـ١٩٨١ الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة : الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية .





آل الفقيد ، بلدية شفاعمرو، لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة التابين يدعونكم للاشتراك في الحفل التابيني لذكرى الاربعين لوفاة

المرحوم

جبور يوسف جبور

رئيس بلدية شفاعمرو السابق

وذلك يوم السبت الموافق ٦ حزيران ١٩٨١ الساعة الحادية عشرة والنصف في مبنى بلدية شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات ✻ ندوات ✻ محاضرات

● يافا (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الخميس ٨١/٦/٤ الساعة ٦،٣٠ مساء. ـ حلقة اصدقاء في بيت الرفيق حسين علي صالح ـ شارع هلعنة ٢ في يافا ـ لقاء مفتوح مع رئيس تحرير « الغد » ـ احمد سعد .

● منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ مهرجان منطقي في البعنة ودير الاسد بمناسبة انتخابات الكنيست . يوم السبت ٨١/٦/١٣ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر . يتكلم فيه : توفيق زياد ومحمد زيدان وتشارلي بيطون وسميح القاسم ومحمد نفاع ✻ تحيات من رؤساء مجالس محلية ✻ شعراء : نزيه حسون ومفيد قويقس .

● عكا ـ (اتحاد الشبيبة) ـ محاضرة عن « الخارطة السياسية في اسرائيل » يوم الاربعاء ١٩٨١/٦/٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي الاخوة . المحاضر : احمد سعد .

● الرامة (منظمة ابناء الكادحين) ـ احتفال بمناسبة عيد الطفل . يوم الخميس ٨١/٦/٤ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة . في البرنامج : تحيات وغناء وضيافة .

ادارة جامعة حيفا تمنع عرض مسرحية «الصوت الفجرى»

طلابنـا يفشلون استفزازا بوليسيا

موجة سخط واستنكار على قرار الادارة التعسفى المستهتر بمشاعر مئات الطلاب والمحاضرين العرب

حيفا – لمراسلنا – اثار الاجتماع الذى دعت اليه لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا، امس الاول الاحد، احتجاجا على قرار ادارة الجامعة منع عرض مسرحية «الصوت الفجرى» اعصاب قوات «الامن» التى تواجدت منذ صباح امس، الاثنين، باعداد غفيرة فى الحرم الجامعى فى محاولة منها لفرض جو ارهابى على الطلاب العرب.

وقام احد رجال «الامن» بتفتيش الطالب فيصل جبيلى بشكل استفزازى وتوجيه الشتائم العنصرية اليه. وعندما احتج الطالب فيصل على هذا التوجه قام رجل «الامن» بتمزيق حقيبته والقاء محتوياتها على الارض! وعندما تدخل اعضاء اللجنة المتواجدون فى المكان قام نفر من الفاشيين ورجال «الامن» بمحاولة للاعتداء عليهم واشهر احد رجال «الامن» سلاحه فى وجههم! ولكن وعى الطلاب العرب وتدخل المحاضرين الدمقراطيين اليهود الذين هرعوا الى مكان الحادث منعا سفك الدماء.

وقامت لجنة الطلاب العرب باعلام ادارة الجامعة بالامر وتحميلها مسؤولية الوضع الخطر.

واجتمع عدد كبير من الطلاب العرب والطلاب والمحاضرين الدمقراطيين اليهود للاعلان عن تضامنهم الكامل مع اللجنة واستنكارهم لاستفزازات قوات «الامن» واوباش الفاشية.

وفى هذه الاثناء قام ضابط «الامن» باستدعاء الشرطة التى قامت وبشكل استفزازى باعتقال الطلاب: فيصل جبيلى وراجح بدران ورشاد عمرى بحجة الاعتداء على قوات الامن! هذا فى الوقت الذى تركت فيه المعتدين يسرحون ويمرحون على هواهم فى الحرم الجامعى.

ولكن امام اصرار وتصدى الطلاب العرب ولجنتهم والمحاضرين الدمقراطيين اضطرت الشرطة الى التراجع واطلاق سراح المعتقلين.

قرار تعسفي وسخط عادل

وكانت ادارة جامعة حيفا قد اقدمت امس الاول، الاحد، على خطوة تعسفية جديدة ضد الطلاب العرب وذلك باعلانها عن الغاء عرض مسرحية «الصوت الفجرى» التى تقدمها فرقة «المركز الثقافى» فى الناصرة فى الحرم الجامعى، قبل ثلاث ساعات من بدء العرض! ولكى لا تفوح العنصرية من هذا القرار ادعت ادارة الجامعة بانها عينت مواعيد اخرى لعرض المسرحية وهذا يعنى، عمليا، الغاء عرضها كليا بسبب اقتراب نهاية السنة الدراسية.

وعلى الفور اصدرت لجنة الطلاب العرب فى الجامعة بيانا نددت فيه بهذه الخطوة التعسفية العنصرية وناشدت الطلاب العرب الالتفاف حول اللجنة دفاعا عن حقوقهم الاساسية.

وتلبية لدعوة لجنة الطلاب العرب احتشد، فى السادسة من مساء اليوم نفسه، جمهور ضخم (اكثر من ٣٥٠ طالبا ومحاضرا دمقراطيا) امام القاعة التى كان من المفروض ان تعرض فيها المسرحية. وامام اصرار هذا الجمهور اضطرت ادارة الجامعة الى فتح القاعة حيث عقد فيها اجتماع احتجاجى ضد خنق حرية التعبير عن الراى والدمقراطية فى الجامعة.

وتحدث فى الاجتماع كل من: الطالب عودة بشارات، سكرتير لجنة الطلاب العرب، والطالبة تريز شحادة، عضو سكرتارية اللجنة، والطالب عصام مخول والمحاضرة الدمقراطية تسيبورا كانفن ومخرج المسرحية رياض مصاروة والممثل مكرم خورى.

وتواجد عشرات رجال «الامن» وبعض اوباش الفاشية امام القاعة التى عقد فيها الاجتماع.

وافاد مراسلنا ان العديد من المحاضرين الدمقراطيين يقومون بجمع التواقيع على عريضة تطالب بالكشف عن الاوساط التى تسعى الى عرقلة ومنع نشاطات الطلاب العرب وتعبر عن الاستنكار لهذه الخطوة التعسفية التى اقدمت عليها ادارة الجامعة مستهترة بمشاعر مئات الطلاب والمحاضرين الذين حضروا لمشاهدة المسرحية.

مصلحة اهالى شعب تتطلب ائتلافا شاملا

جبهة شعب: الى متى هذا الاستهتار بارادة أهالى القرية؟

شعب – لمراسلنا – رغم مرور اكثر من ستة اشهر على انتخاب المجلس المحلي فى القرية الا انه لم تعقد حتى اليوم اية جلسة رسمية لتشكيل ادارة ولجان عاملة للمجلس المنتخب. وازاء هذا الوضع يزداد التساؤل عما يجري خلف الكواليس من مؤامرات وتدابير منسقة بين رئيس المجلس، عفو فاعور، وبين حاكم اللواء العنصرى، يسرائيل كنيغ!

والغريب فى الامر ان يستهتر رئيس المجلس براي وارادة الاهالي وان يقوم لوحده وبمؤازرة حاكم اللواء ايـاه بادارة شؤون المجلس وتقديم مشروع الميزانية للسنة الحالية، ٨١/٨٢! وكل ذلك بحجة عدم تمكنه من تشكيل ائتلاف حتى الان بسبب الخلافات والمناحرة فى كتلته على منصب نائب الرئيس.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس المجلس لم يجر حتى الان اية اتصالات مع كتلة الجبهة التي هي اكبر الكتل فى المجلس وتمثل اكثر من ٤٠٪ من مجموع السكان، بل وصلت به الوقاحة الى حد اجراء الاتصالات المنفردة مع اعضاء من كتلة الجبهة للانضمام اليه مقابل وعدهم بالنيابة! وكانت اجوبتهم جميعا ان الاتصال يجب ان يتم مع كتلة الجبهة فقط وليس مع اعضاء منفردين لان المصلحة العامة تتطلب ائتلافا شاملا فوريا لما فيه خير القرية وتقدمها.

هنــا الجبهـــة!

«القائمة العربية السادسة»!

نستطيع ان نفهم اعوان المعراخ القدامى الذين قرروا، زعلا من المعراخ، مقاطعة الانتخابات. هذا مع العلم انهم كانوا سيلقنون المعراخ درسا حقيقيا وموجعا لو صوتوا للجبهة.

كذلك نستطيع ان نفهم بعض الاخوة والاخوات الذين قاطعوا فى الماضى، وقرروا أن يقاطعوا الان، الانتخابات يأسا من الجميع بمن فيه انفسهم. هذا مع العلم انه لم يبق من يحق له اليأس الان سوى زعماء الليكود والمعراخ وبقية احزاب «الاجماع القومى» الصهيونى.

ولكننا لا نستطيع ان نفهم، ولا بحال من الاحوال، اولئك «القوميين» الذين قرروا مقاطعة الانتخابات من «الشدة القومية»! ان حالهم يشبه حال ذلك «الفارس» الذى شد حيله ونط ليمتطى صهوة الفرس. ولكنه، من شدة الحمية، وجد نفسه فى الجانب الاخر من الفرس – على الارض!

لقد أصبح واضحا ان احزاب «التجمع القومى» الصهيونى قد شجعت من هب ودب على انزال «القوائم العربية» لا لسبب سوى اضعاف وزن الجماهير العربية، التى زاد عددها على نصف مليون نسمة، فى الميزان السياسى العام والمقرر فى اسرائيل وحتى تتلافى هذه الاحزاب ضرورة احترام وجود واماني الجماهير العربية كما تضطر الى ذلك، بالنسبة الى الجماهير اليهودية، احزاب السلطة فى أمريكا وفرنسا مثلا.

اننا نجد، فى الجانب القومى من «الفرس» المذكور اعلاه، دعاة المقاطعة القومية. ونجد، فى الجانب الاخر، قوائم مثل «كاخ» و«هتحيا» وامثال أريك شارون وشلومو هيلل واسرائيل كينغ الذين يدعون، او يعملون فى «صمت»، على طرد العرب من بلادهم او حرمانهم من السلاح الانتخابى. فما هو الفرق العملى، لا «الفلسفى»؟

لقد اقاموا «القوائم العربية الخمس» متلاعبين بمشاعر الناس الطائفية والعائلية: مسلمين ومسيحيين ودروز وبدو، شمال وجنوب، الخ. اما «القائمة العربية السادسة»، قائمة المقاطعة المباشرة للانتخابات، قائمة تجريد الجماهير العربية حتى من سلاحها الانتخابى، فان اصحابها يتوهمون أنه فى مقدورهم التلاعب بمشاعر شعبنا القومية. لحد هون وبس..

(صوت الجبهة)

جراء توقيعها الاتفاق المهين مع الحكومة..

كتلـة «التقـدم» تقترح نزع الثقة بادارة نقابة المعلمين المعراخية

تل ابيب – لمراسلنا – عقد مركز نقابة المعلمين يوم الخميس الماضي جلسة له لبحث الاتفاق الجماعى الذى تم توقيعه بين نقابتى المعلمين والحكومة مساء الثلاثاء الماضي (٣٦–٥). ومنذ اللحظة الاولى للبحث حاول السكرتير العام لنقابة المعلمين الدفاع عن الاتفاق الموقع. وعلى الرغم من ان المعراخيين وبضمنهم رجال مبام هاجموا هذا الاتفاق قبيل الجلسة الا انهم صمتوا صمت اهل الكهف لدى البحث. ولكن كل ذلك لم يتمكن من اخفاء خيبة امل المعلمين من الاتفاق الموقع. وكان الاجماع الوحيد فى الراى هو الموافقة على ان ينسحب هذا الاتفاق على المعلمين الحاليين على التقاعد وعلى ضرورة العمل على تحسين الوضع.

وكان طبيعيا والحالة هذه ان ترفع كتلة «التقدم» صوت المعلمين الحقيقى وان تصوت ضد الاتفاق المبرم. وتكلمت باسم كتلة «التقدم» الرفيقة تسيبورا شارونى فانتقدت خطوة الادارة المعراخية التى خنعت لضغوط حكومة الليكود ووقعت اتفاقا يحتوى على العديد من التراجعات عما كانت الحكومة على استعداد لتقديمه قبل اشهر قليلة.

ويذكر ان الاتفاق الاخير ينص على اجبار المعلمين على العمل لمدة ساعتين اضافيتين لقاء زيادة اجرهم بنسبة ١٠٪، وهذا اقل بكثير من المبلغ، اذ المتبع ان تدفع الحكومة ١٢٤٪ لقاء الساعات الاضافية. ومن اجل ذلك يناضل المعلمون منذ ٣ سنوات. ثم ماذا عن هوة الـ ٦٧٪ التى تحدث عنها تقرير عتصيونى ؟. وتساءلت شارونى: لماذا الغت الادارة القضية التى رفعتها لمحكمة العمل ضد الحكومة بطلب علاوة على انسحاق الاجور بنسبة ١٤٪ ؟! وكيف يتناسب الحديث عن «الاهتمام» بشؤون التعليم فى الوقت الذى تقلص فيه الحكومة ميزانية الوزارة قبيل السنة الدراسية الجديدة. وعليه، اضافت تسيبورا شارونى، فان الكتلة تقترح التصويت على نزع الثقة بالادارة وترفض الاتفاق الاخير، وتطالب النقابة بالاستمرار فى النضال من اجل أن تدفع الحكومة الراتب الكامل دون خصم ايام الاضراب وتدعو الى الاستمرار فى النضال.

كما تعرضت الرفيقة شارونى الى المنشور الدورى، الذى وزعه مدير عام وزارة المعارف والثقافة على جمهور المعلمين مشيرة الى ما يتضمنه من مساس بحرية التعبير ونشاط المعلمين السياسى والاجتماعى. وقد راجت اشاعات مفادها انه تحت ضغط الاحتجاجات ضد المنشور تم الغاؤه!!

هذا واصدرت كتلة «التقدم» بيانا الى جمهور المعلمين بروح موقفها من الاتفاق المهين حيث نبه فيه نضال المعلمين ووقفتهم المثابرة من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم. ودعا البيان جمهور المعلمين الى تصعيد نضاله من اجل مطالبه العادلة ومن اجل اجبار المسؤولين على دفع اجر كامل لقاء كل ايام الاضراب.

فى احتفال الذكرى الخامسة لفرع لجنة المبادرة الدرزية فى شفاعمرو:

ليتعزز صرح وحدة ابناء الشعب الواحد فى المعركة ضد التمييز من اجل المساواة

شفاعمرو – لمراسلنا – لمناسبة مرور ٥ سنوات على تأسيس فرع لجنة المبادرة الدرزية فى شفاعمرو عقد، يوم السبت الماضي، فى قاعة البلدية مهرجان شعبي شارك فيه المئات من اهالي المدينة ووفود القرى العربية الدرزية.

وقد ازدانت منصة المهرجان بالشعارات المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشبان الدروز وبتعزيز صرح وحدة ابناء الشعب الواحد فى المعركة المقدسة ضد التمييز والمصادرة من اجل المساواة.

افتتح المهرجان وادارة الشاعر الشيخ نزيه حسون. والقى كلمة الفرع سكرتيره نور عامر فاستعرض مسيرته على مدى السنوات الخمس. وتلاه الشيخ فرهود فرهود، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بكلمة حيى فيها نضال الفرع الذي يعتبر ركيزة لعمل اللجنة الام.

وتحدثت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر عن ممارسات الاحتلال وعن الضغوط التنكيلية والنفسية التي يتعرض لها رافضو الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية.

ونوه جهاد سعد، عضو سكرتارية لجنة المبادرة، باهمية انخراط اللجنة فى اطار الجبهة الدمقراطية من اجل تحقيق الاهداف الموضوعة نصب اعينها.

والقى الشاعر سميح القاسم كلمة ضافية تعرض فيها الى الوضع السياسي ومؤامرات الحكومة لسلخ ابناء الطائفة الدرزية عن الجماهير العربية حتى يتسنى لها ضرب وحدتها.

واختتم الخطباء النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فاكد ان قيام لجنة المبادرة الدرزية ومن ثم فروعها لم ينشأ فى فراغ وانما كان تعبيرا عن التجاوب مع نضوج جماهيرنا العربية السياسي ورص صفوفها فى اطار الجبهات.

هذا وتلقى المهرجان تحيات من رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي كان مقررا اشتراكه فيه واعتذر عن الحضور لاسباب قاهرة ومن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ورابطة الجامعيين فى شفاعمرو.

اضراب شامل فى مدرسة البقيعة «أ»

البقيعة – لمراسلنا – شهدت مدرسة البقيعة «أ»، يوم السبت الماضي، اضرابا شاملا احتجاجا على الاهمال الفاضح، الذي تعاني منه المدرسة، وخاصة اهمال الزقاق الترابي الضيق والخطر الذي يوصل اليها. وفى اليوم نفسه عقد العشرات من ابناء وامهات التلاميذ اجتماعا لهم فى ساحة المدرسة قرروا فيه التوجه لرئيس المجلس ولوزارة المعارف والصحف فى بيان يطالبون فيه بفتح هذا الشارع الحيوي او بالتعهد الخطي بفتحه على الاقل وانه اذا لم يستجب المجلس ووزارة المعارف لهذا الطلب فسيعلنون اضرابا مشتركا لمدرستي البقيعة فى موعد لاحق. كذلك قرر اولياء امور التلاميذ اعلان اضراب مفتوح فى السنة الدراسية القادمة اذا لم يتم فتح هذا الشارع.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي قرروا التوجه لاجهزة الاعلام فى البلاد لتغطي عبر اخبارها قضية هذا الشارع الذي يتهدد بالاخطار حياة التلاميذ.

عام على – بقية

هذه المظاهرة واعمال القمع التى نفذتها سلطات الاحتلال ضد الطلاب.

كذلك تفجرت المظاهرات فى مدينة نابلس المحتلة. واعتصم طلاب جامعة النجاح فى الحرم الجامعى. وقامت قوات الاحتلال باخراجهم من الجامعة بالقوة.

هذا واذاع راديو اسرائيل ان هذه المظاهرات تأتى فى الذكرى الثانية لجريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل. وانه سيعقد اليوم (الثلاثاء) فى نابلس اجتماع لرؤساء البلديات فى الضفة الغربية المحتلة لهذه المناسبة.

وفد من بير زيت يزور «الاتحاد»

قام وفد كبير عن نقابة موظفى ومستخدمى جامعة بير زيت امس الاول، الاحد، بزيارة لمكاتب صحيفة «الاتحاد» فى حيفا مهنئا بعيدها. والتقى الوفد الضيف الرفاق اميل توما عضو المكتب السياسى لحزبنا ورئيس تحرير «الجديد» وسميح القاسم سكرتير تحرير «الاتحاد» وعدد من محررى «الاتحاد». وتحدث الرفيقان اميل توما وسميح القاسم عن مسيرة «الاتحاد» النضالية بقيادة حزبنا الشيوعى دفاعا عن حقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة وعن السلام العادل والشامل فى المنطقة. ويظهر فى الصورة، اعلاه: اميل توما وسميح القاسم وعفيف سالم وجانب من الحضور.

ثورة علمية» فى النقب!!

يبدو اننا، قراء «الاتحاد» وكتابها، نعيش فى عالم اخر بعيدا من النقب.. حتى اننا لم نشهد «الثورة العلمية» و«الانجازات والتطورات الهائلة» التى اكتشفها فجأة لدى عرب النقب السيد نسيم قراز، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية فى الجنوب!!

ففي الاحتفال الذي اقامه بحجة توديع متصرف لواء الجنوب (فى خضم المعركة الانتخابية!!) اعلن حضرته ان قرى عرب النقب هي «قرى نموذجية»! وان بيوتهم «بيوت عصرية تحتوي على جميع ما تتطلبه مقتضيات السكن فى القرن العشرين»! وان حياة عرب النقب الثقافية والمعاشية تشهد «ثورة علمية» بفضل «الانجازات والتطورات الهائلة التي تمت منذ قيام الدولة فى ميدان الثقافة والخدمات الصحية والشؤون الاجتماعية والعمل والاسكان»؟! («الانباء» الحكومية ٣١/٥/١٩٨١).

لقد سمعنا هذه الاقوال مثل عرب النقب ليس فقط بمفاجأة بل وبذهول. فلو ان القائل كان مجنونا «لسمعنا اقواله من هون وطيرناها من هون». ولو كان القائل صحفيا صهيونيا تقليديا مضللا او اراد التضليل لقلنا: هذه عادتهم. وكتبنا ردا مؤدبا ضمناه بالحقائق حول وضع عرب النقب، المأساوي اليوم اكثر من اي وقت مضى. اما ان يقول هذه الاكاذيب ذلك المسؤول الكبير، عينك عينك، امام مشايخ عرب النقب فهذا يفوق كل تصور للحالة التى يعيشها حكام اسرائيل واجهزتهم. فقد عرفناهم حتى الان اساليبهم فى الدعاية الانتخابية التي تعتمد على الوعود الكاذبة للمستقبل. اما ان يصل بهم الحال الى الكذب علنا للحاضر وفى الميدان وامام المعنيين (عرب النقب) فهذا يحتاج الى تفسير:

هل هي مجرد حالة هستيرية؟!

ام ان «الجماعة» يستغلون عادات «حسن الضيافة» والصبر البدوي الطويل (.. دائما)؟!

ام انهم يعتمدون على قوات حرس الحدود والشرطة التي هدمت عشرات البيوت العربية فى النقب ورحلت اصحابها؟!

ام يعتمدون على قوات الجيش التي تستعد لسلب ما تبقى من الـ ٥) الف دونم ارض لعرب النقب بحجة اقامة المطارات العسكرية عليها؟

● نظير مجلي ●

فصل عمال عن العمل فى الجليل

بيت جن – لمراسلنا – فصل القيمون على مصنع «فولكان تسبريم»، المقام على اراضي التوفانية المصادرة من اهالي بانوح، العشرات من العمال العرب مؤخرا. ومن بين هؤلاء العمال المفصولين ثلاثة من قرية بيت جن هم جلال نعيم قاهر ومنيب علي قبلان وسعيد عطيلة. وبذلك ازداد عدد العمال العاطلين عن العمل فى القرية. ومعظم هؤلاء العمال من الجنود المسرحين المسجلين فى مكتب العمل فى الرامة.

ويضطر العمال العاطلون عن العمل الى السفر الى الرامة بعد ان رفضت وزارة العمل فتح مكتب عمل فى بيت جن على الرغم من ان موظف مكتب العمل فى الرامة هو من اهالي بيت جن.

حريق عام – بقية

«المخربين».

ويذكر ان احد القادة الفلسطينيين صرح مؤخرا ان الصاروخ السوفييتى ارض – جو من طراز «سام – ٩»، الذى اعلن ياسر عرفات عن امتلاك المنظمات لعدد منه، هو صاروخ دفاعى ذو مدى قصير. وان القوات الفلسطينية ستحصل على صواريخ حديثة بامكانها ان تتصدى بنجاح للطائرات الاسرائيلية المعتدية وستعلم رئيس الوزراء مناحيم بيغن درسا قاسيا. ونشرت «معاريب» (امس الاثنين) خبرا صارخا بعرض صفحتها الاولى ادعت فيه أن كميات ضخمة من الاسلحة السوفييتية بدأت فى الوصول الى الفلسطينيين عن طريق شرقى اوروبا.

هذا ولا يزال الوضع فى لبنان متوترا للغاية وذلك بعد الغارات الوحشية التى قام بها الطيران الاسرائيلى على بعض المناطق فى البلاد.

وتستمر طائرات سلاح الجو الاسرائيلى باختراق الاجواء اللبنانية وتقوم باستطلاعات مكثفة فوق العاصمة والمناطق الشمالية وسهل البقاع. وتسمع طلقات المدفعية على الدوام فى جنوب لبنان. وتقصف مدافع الانعزاليين والجيش الاسرائيلى قصفا عنيفا مدينتى صيدا والنبطية ومنطقتى حبوش وارنون.

كما تفاقمت الاوضاع كثيرا فى مدينتى زحلة وبيروت. وقد وقعت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة على طول الخط الفاصل بين قسمى بيروت الشرقى والغربى.

احتفاء – بقية

وفى منطقة الناصرة نظمت الحركة اربع رحلات لاطفالها فى اربع مناطق عربية شهدت التشريد والهدم الوحشي عام ١٩٤٨. وهي لوبية على طريق الناصرة – طبريا) والفرادية (شرقي الرامة) وحرج ميعار (بين سخنين وشعب) وعين جالوت (قرب بيسان). وشارك فى هذه الرحلات اكثر من الفي طفل. وفى سخنين وغيرها من القرى العربية نظمت محاضرات واجتماعات احتفالية.

مهرجان نساء الناصرة

هذا وكانت لجنة نساء الناصرة قد اقامت مهرجانا لاطفال المدينة فى ثماني دور حضانة، يوم الجمعة الماضي، فى المعهد الثقافي البلدي قدم خلاله الاطفال برامج فنية رائعة من اعدادهم. وتكلمت فى المهرجان المربية نائلة جبران، عن لجنة النساء. وقدم رئيس البلدية النائب توفيق زياد الهدايا لدور الحضانة. ويذكر ان لجنة نساء الناصرة تمثل مختلف الاوساط والهيئات النسوية فى المدينة.

---

٢٧ يوما – بقية

ويعترف المعلقون ان الجبهة تصبح الان البديل السياسى الحقيقى لسياسات ومبادئ «الاجماع القومى الصهيونى» كما يتعزز دورها فى توحيد الجماهير العربية وفى التعبير عن وزنها الحقيقى وفى فرض هيبة اكثر من نصف مليون عربى على مجمل الحياة السياسية والاقتصادية فى البلاد.

ويتنبأ العديد من المعلقين انه سيكون من المستحيل، بعد الانتخابات، تجاهل دور الجماهير العربية ووزنها وتجاهل وجود كتلة قوية، تعبر عن هذا الدور والوزن، للجبهة فى الكنيست القادمة.

نعيم خضر – بقية

اخلاقه وسعة اطلاعه، ممثل منظمة التحرير فى بلجيكا ونجح فى اقامة علاقات دبلوماسية واسعة مع دول السوق الاوروبية الغربية المشتركة.

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، فى بيان النعى، عملاء المخابرات الاسرائيلية والامريكية فى تنفيذ هذه الجريمة الرعديدة. وقالت ان نعيم خضر هو الضحية الاخيرة لسلسلة طويلة من جرائم الاغتيال والارهاب الصهيونى التى اقترفت ضد الشعب الفلسطينى سواء فى المناطق المحتلة او خارجها. فمن هو الارهابى، حقا، يا مناحيم بيغن ويا رونالد ريغن؟!

كلمة «الاتحاد» – بقية

الكنيست وخارجها الذين عبروا ويعبرون لا عن السخط الساطع ضد هذه الجرائم فقط بل عن ارادة التاريخ الذى لا مرد لارادته.

وفى حين كان رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، يتهرب من الكشف عن المجرمين كان زعماء المعراخ المعارض يجددون الثقة بنوايا رئيس الحكومة وحكومته..

ونذكر «وثيقة ٦ حزيران» التى وقعها ممثلو الراى العام العربى فى بلادنا ردا على هذه الجريمة واعلانا عن صفاء ذهن هذا الشعب وتصميمه على الانتقام من العدوان وجرائمه بتحقيق سلام الشعوب العادل. لقد اسرع مناحيم بيغن، وبرضى شمعون بيرس، الى حظر هذه الوثيقة السلمية التاريخية والى التحريض العنصرى ضدها والى حظر مؤتمر الناصرة.

وبموافقة شمعون بيرس، فيما بعد، اجيز القانون الليكودى الفاشى الذى سميناه «قانون تمير الارهابى». واقسمنا ان نحاسب، فى الانتخابات القادمة، جميع مؤيدى هذا القانون.

وها هي الانتخابات القادمة على الابواب وسيثبت هذا الشعب انه لا يحنث بقسمه. وسيثبت لاحزاب «الاجماع القومى» الصهيونى ان استخفافهم العنصرى بوجود ومشاعر «الشعب الاخر» – هذا الشعب الذى لا وطن له غير هذا الوطن – سينقلب على رؤوسهم عشرات الالوف من الواوات كانها الزلزال يفتح تحت ارجلهم باطن الارض: فاما ان يبتلعهم واما ان يحترموا وجود ومشاعر هذا «الشعب الاخر».

لقد وقعت الجريمة النكراء فى ٢ حزيران. وتستمر احزاب «الاجماع القومى» الصهيونى فى التستر على مرتكبيها متوهمة ان الشعوب، التى تمهل، تهمل ايضا..

وفى ٣٠ حزيران من الممكن ان نفرض على المجرمين القصاص العدل، حقا وشرعا. وان نعلمهم ان يحترموا وجودنا ومشاعرنا ووزننا وان نقدم لبسام وكريم ولشعبهما كله ولقضية السلام العادل كلها، تعويضا جديدا على خسارتهما الجسمانية: انتصارات جديدة لقوى الحرية والسلام العادل فى داخل اسرائيل نفسها.

دار للبيع
٣ غرف + زاوية طعام + خزائن حائط.
جديدة ومنظر خلاب. فى نهاية عباس (شارع عشيزاف ٢) حيفا. تلفون: (٧٢٠٧٤٥).

دار للبيع
غرفتين ومطبخ ومنافع مستقلة فى جادة بن غوريون ٣٦ – حيفا. للاتصال: تلفون (٥٢٤٤٩٢)

مجلس طمرة المحلى
اعلان مناقصة رقم ٨١/٥

يعلن بهذا مجلس طمرة المحلى عن مناقصة اعمال تكملة لمدرسة خلة الشريف «د».

لكل مقاول مسجل يمكنه الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس مقابل دفع مبلغ ١٠٠ شاقل لا تعاد.

تقدم المناقصات بواسطة الظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ وكفالة بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة.

آخر موعد لقبول العروض هو يوم ٨–٦–٨١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اى عرض اخر.

عباس حجازى
رئيس المجلس

مجلس طمرة المحلى
اعلان مناقصة رقم ٨١/٦

يعلن بهذا مجلس طمرة المحلى عن مناقصة لتعبيد شوارع داخلية بالقرية بحدود (٢٠٠٠ متر مربع) فى حى حارة مطران وهى خلة الغزال (المناقصة تتضمن مواد).

على المقاول ان يكون مسجلا فى سجل المقاولين. يمكن تقديم اسعار للمناقصة على المتر المربع او على الطن الواحد بواسطة الظرف المختوم مع ارفاق كفالة شخصية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

آخر موعد لتقديم العروض تاريخ ١٠–٦–٨١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اى عرض اخر.

عباس حجازى
رئيس المجلس

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبى
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
– حيفا –
شارع الوادى ٣)
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤